



جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: التربية وعلم الحركة.

الموضوع:

## دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية البويرة

إشراف الدكتور:

✓ د- طراد التوفيق.

إعداد الطلبة :

✓ بن سليم أسامة.

✓ حديوش بلال.

الموسم الجامعي: 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكرو عرفان

الحمد لله تعالى على نعمه وفضله، والشكر الجزيل  
له على توفيقه وتسهيله لإنجاز هذا العمل  
المتواضع، والصلاة والسلام على ما جاء بشري  
ورحمة للعالمين.

والشكر الجزيل للأستاذ "طراء التوفيق" على  
تفضيله بقبول الإشراف على هذه المذكرة،  
والتقدير لتوجيهاته وملاحظاته القيمة.  
والشكر والتقدير، أخيراً لكل من قدم لي يد العون  
بطريق مباشر أو غير مباشر، من أجل  
إنهاء هذا البحث.

كبر سليمان أسامة  
كحديوش بلال

# إهداء

قال تعالى: {وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ

ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} {الإسراء: 42}

إلى النبي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى النبي

حملتني وهنا على وهن، إلى النبي سهرت

الليالي لأنهم ملئ أجناني إلى منبع الحب

والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي

الغالية حفظها الله ورعاها في

كل وقت بعينه التي لا تنام.

إلى أبي العزيز وقرة عيني وسندي الأمل،

والي كل الإخوة والأخوات وجلي وجدتي أطل

الله في عمرهما؛ وأعمامي وعماتي؛ وأخوالي و

خالاتي؛

وكل الأهل والأقارب؛ والي كل الأصدقاء.

دكتور سليم أسامة

# إهداء

الحمد لله الذي هداني لهذا نعم العقل والإيمان بدين

الهدى.

أقدم بإهدائي هذا إلى:

- من ساندوني في مشواري هذا ومثلني الأعلى في هذه

الحياة والدي

حفظهما الله وأطال في عمرهما.

- إلى الإخوة والأخوات.

- إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة.

✍ حاديوش بلال

# محتوى البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ت	- محتوى البحث.
ث	- قائمة الجداول.
ج	- قائمة الأشكال.
ح	- ملخص البحث.
خ	- مقدمة.
<b>مدخل عام: التعريف بالبحث.</b>	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
03	4- أهداف البحث.
03	5- أهمية البحث.
04	6- تحديد المصطلحات و المفاهيم.
05	7- صعوبات البحث.
05	8 - الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث.
<b>الجانب النظري الفصل الأول: كرة اليد</b>	
07	• تمهيد.
07	1-كرة اليد.
07	1-1نبذة تاريخية عن كرة اليد.
07	1-1-1 في العالم.
07	1-1-2 ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر.
10	1-2- تعريف كرة اليد.
10	1-3 خصوصيات كرة اليد.

11	4-1 أهمية رياضة كرة اليد.
11	5-1 قانون لعبة كرة اليد.
11	أ) الميدان.
12	ب) المرمى،
12	ت) مساحة المرمى .
12	ث) الكرة.
12	ج) اللاعبين.
12	6-1 مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية .
13	1-7-1 خصائص لاعب كرة اليد.
14	2-7-1 المرونة.
14	3-7-1 الخصائص الرياضية الفيزيولوجية.
15	4-7-1 الصفات الحركية.
15	5-7-1 الخصائص النفسية .
15	6-7-1 الدافعية .
16	7-7-1 الذكاء.
16	8-1 دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد.
16	9-1 الأبعاد التربوية لكرة اليد.
17	10-1 مميزات لاعب كرة اليد.
17	أ) مرحلة الشباب من 18 سنة إلى 24 سنة.
20	ب) مرحلة الرشد الأولى من 20 سنة إلى 30 سنة،
21	ت) مرحلة الرشد الثانية: من 30 سنة إلى 50 سنة.
22	• خلاصة.
<b>الفصل الثاني</b> <b>العلاقات الاجتماعية</b>	
24	• تمهيد.
25	2- العلاقات الاجتماعية.
25	أ) تعريف العلاقات الاجتماعية.
25	ب) أنواع العلاقات الاجتماعية.
25	1-2 العلاقات التي تنشأ بين الأفراد.
25	أ) علاقات اجتماعية وقتية.

26	ب) علاقات اجتماعية طويلة الأجل.
26	ت) علاقات اجتماعية محدودة.
26	2-2 العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية.
26	2-3 أنواع العلاقات الاجتماعية.
26	2-3-1- العلاقات العرضية.
26	2-3-2 العلاقات الطفيلية.
26	2-3-3 العلاقات العامة.
26	2-3-4 العلاقات المتبادلة.
26	2-4 - مظاهر العمليات الاجتماعية.
26	أ) التعاون.
27	ب) التنافس.
27	ت) الصراع.
27	2-5 النشاطات الرياضية الجماعية ودورها في إثراء العلاقات الاجتماعية.
28	2-6 التفاعل الاجتماعي.
28	- مفهومه.
28	- خصائصه.
28	أ- الإتصال.
28	ب- التوقع.
28	ت- إدراك الدور وتمثيله.
28	ث- التقويم.
28	2-6-1 مظاهر التفاعل الاجتماعي.
28	أ- التعاون.
29	ب- التنافس.
29	ت- الصراع.
29	ث- التكيف.
29	2-6-2 سيكولوجية الجماعة الرياضية.
29	• ديناميكية الجماعة.
29	أ- تعريفها.
29	ب- العوامل المحدثة لديناميكية الجماعة.
29	أولاً- شخصية الفرد.

29	ثانيا- الظروف الاقتصادية.
30	ثالثا- الظروف الأسرية.
30	رابعا- التجارب الاجتماعية السابقة.
30	خامسا- الروح المعنوية للجماعة.
30	سادسا- التماسك في الرياضة.
30	أ- تعريفه.
30	ب- مفهومه.
30	ت- شروطه.
32	خلاصة.
<b>الفصل الثالث</b> <b>العلاقات الاجتماعية</b>	
34	- تمهيد.
35	3- مفهوم المراهقة.
36	3-2- الفرق بين المراهقة والبلوغ.
36	3-3- أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين.
37	3-4- تحديد المجال الزمني للمراهقة.
37	3-5- مراحل المراهقة.
37	3-5-1- مرحلة ما قبل المراهقة.
37	3-5-2- مرحلة المراهقة المبكرة.
37	3-5-3- مرحلة المراهقة المتأخرة.
38	3-6- مميزات فئة U17.
38	3-6-1- النمو الجسمي.
38	3-6-2- النمو العقلي.
39	3-6-3- النمو الاجتماعي.
39	أ) الصراع مع الأسرة.
39	ب) المراهق والزملاء (الرفاق).
39	ج) المراهق والمركز الاجتماعي.
40	3-6-4- النمو الحركي.
40	3-6-5- النمو الاجتماعي.
41	3-7- مشاكل المراهقة.

41	1-7-3 المشاكل النفسية.
41	2-7-3 المشاكل الانفعالية.
41	3-7-3 المشاكل الاجتماعية.
41	أ) الأسرة كمصدر للسلطة.
42	ب) المدرسة كمصدر للسلطة.
42	ج) المجتمع كمصدر للسلطة.
42	6-7-3 مشاكل النزعة العدوانية.
42	5-7-3 المشاكل الصحية.
42	4-7-3 مشاكل الرغبات الجنسية.
44	- خلاصة.
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية</b>	
47	- تمهيد.
48	4- الدراسة الاستطلاعية.
48	1-4 المنهج العلمي المتبع.
49	2-4 متغيرات البحث.
49	أ) المتغير المستقل.
49	3-4 مجتمع البحث.
49	4-4 عينة البحث.
50	5-4 مجالات البحث.
50	أ) المجال البشري.
50	ب) المجال الزمني.
50	ج) المجال المكاني.
50	6-4 أدوات البحث.
50	أ) الاستبيان.
50	المحور الأول.
50	المحور الثاني
51	7-4 الوسائل الإحصائية.
51	8-4 صعوبات البحث.
52	خلاصة.

## الفصل الخامس

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

54	تمهيد.
55	5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ.
55	5-1- عرض تحليل ومناقشة المحور الأول.
65	5-2- عرض تحليل ومناقشة المحور الثاني.
75	5-3- مناقشة ومقارنة نتائج الفرضيات.
75	مناقشة الفرضية الأولى
76	مناقشة الفرضية الثانية.
77	خلاصة
79	خاتمة.
81	استنتاج عام.
81	الاقتراحات والفروض المستقبلية.
/	المراجع.
/	الملاحق.

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
55	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 01 .	الجدول رقم (01)
56	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 02 .	الجدول رقم (02)
57	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 03 .	الجدول رقم (03)
58	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 04 .	الجدول رقم (04)
59	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 05 .	الجدول رقم (05)
60	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 06 .	الجدول رقم (06)
61	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 07 .	الجدول رقم (07)
62	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 08 .	الجدول رقم (08)
63	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 09 .	الجدول رقم (09)
64	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 10 .	الجدول رقم (10)
65	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 11 .	الجدول رقم (11)
66	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 12 .	الجدول رقم (12)
67	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 13 .	الجدول رقم (13)
68	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 14 .	الجدول رقم (14)
69	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 15 .	الجدول رقم (15)
70	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 16 .	الجدول رقم (16)
71	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 17 .	الجدول رقم (17)
72	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 18 .	الجدول رقم (18)
73	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 19 .	الجدول رقم (19)
74	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيمة ك <sup>2</sup> المحسوبة للسؤال 20 .	الجدول رقم (20)

# قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
55	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01 .	الشكل رقم (01)
56	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02 .	الشكل رقم (02)
57	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03 .	الشكل رقم (03)
58	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04 .	الشكل رقم (04)
59	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05 .	الشكل رقم (05)
60	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06 .	الشكل رقم (06)
61	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07 .	الشكل رقم (07)
62	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08 .	الشكل رقم (08)
63	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 09 .	الشكل رقم (09)
64	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 10 .	الشكل رقم (10)
65	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 11 .	الشكل رقم (11)
66	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 12 .	الشكل رقم (12)
67	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 13 .	الشكل رقم (13)
68	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 14 .	الشكل رقم (14)
69	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 15 .	الشكل رقم (15)
70	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 16 .	الشكل رقم (16)
71	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 17 .	الشكل رقم (17)
72	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 18 .	الشكل رقم (18)
73	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 19 .	الشكل رقم (19)
74	. يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 20 .	الشكل رقم (20)



# ملخص البحث

عنوان: دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي  
➤ دراسة ميدانية أجريت في بعض ثانويات دائرة البويرة

الأستاذ المشرف:

- طراد التوفيق.

إعداد الطلبة:

✓ بن سليم أسامة.

✓ حديوش بلال.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد قمنا باختيار عينة من التلاميذ عشوائية تتكون من 150 تلميذ لمرحلة الثانوي لدائرة البويرة، وقد استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأداة الاستبيان في الفرضية الأولى التي تنص على أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية، أما الفرضية الثانية التي تنص على أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

وفي الأخير توصلنا إلى النتائج التالية:

1. رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.
2. ممارسة كرة اليد لها دور في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

من خلال هذه النتائج قمنا باقتراح مجموعة من الحلول:

➤ الاهتمام بالجماعات المدرسية بحيث تصبح مجالا حقيقيا لنمو العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ لأن هذا

يعودهم بروح المشاركة ويكسبهم الكثير من المهارات الاجتماعية.

➤ إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة، باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.

تغيير النظرة لكرة اليد بأنها سبب للعدوان.

الكلمات الدالة: رياضة كرة اليد ، العلاقات الاجتماعية ، تلاميذ الطور الثانوي.

# مقدمة

تعد الرياضة منذ العصور القديمة عنصر جد فعال في الحياة الاجتماعية لبناء جسم سليم وبمرور الزمن تطورت وأصبح لها قوانين وأماكن مخصصة وأغراض في ممارستها.

كما تعتبر أحد أهم العناصر التي تزيد من درجة العلاقات الاجتماعية، و التي تحتل مكانة هامة في علم الاجتماع العام، وتعد من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي المعاصر لأنها تكاد كلها تصدر عنه وتعود إليه وتدور في فلكه.

فالتبيعة الإنسانية أساسها اجتماعية ومن أهم صفات الإنسان ككائن حي أن تكون بينه وبين الآخرين علاقات، بمعنى أن الإنسان كائن اجتماعي تتشكل حياته ووجوده قلب المجتمع الذي يعيش فيه، ولا ينمو في عزلة ولكن في الغالب، خلال التفاعل الذي يحدث بين الإنسان ومجتمعه الإنساني، حيث تسود أشكال بين العلاقات والارتباطات.

ومن هنا كانت الانطلاقة لدراستنا هذا الموضوع والتعرف على دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، واقتصرت دراستنا على فئة المراهقين كون هذه الفئة ذات ميزة مقارنة بالفئات الأخرى وهذه الميزة تكمن في أن فئة المراهقين يمكن فيها للتمييز التحكم في الحركات وتعلمها، كما تتجذب هذه الأخيرة دوماً إلى الاحتكاك و التعامل مع الغير سواء داخل الحصة أو خارجها، حيث تعد هذه المرحلة الحساسة في حياة الإنسان من مختلف النواحي عموماً ومن العلاقات الاجتماعية خاصة.

ويعتبر هذا العمل محاولة متواضعة للإسهام في تكوين نظرة عن الروابط والآثار المتبادلة بين المراهقين. من هذا المنظور تتناول البحث خمس فصول:

الجانب الأول خاص بالدراسة النظرية، بينما الجانب الثاني خاص بالدراسة التطبيقية، حيث تناولنا في الجانب النظري من حيث:

الإطار النظري وتناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة، بالإضافة إلى ثلاثة فصول، فخصصنا الفصل الأول لرياضة كرة اليد تطرقنا فيه إلى مفهوم كرة اليد، نبذة تاريخية عن كرة اليد، ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر، خصوصيات كرة اليد. أهمية رياضة كرة اليد. قانون لعبة كرة اليد. مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية، دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد. الأبعاد التربوية لكرة اليد، مميزات لاعب كرة اليد.

أما الفصل الثاني بعنوان **العلاقات الاجتماعية** فتناولنا فيه تعريف العلاقات الاجتماعية، أنواع العلاقات الاجتماعية، العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية، مظاهر العمليات الاجتماعية، النشاطات الرياضية الجماعية ودورها في إثراء العلاقات الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، مظاهر التفاعل الاجتماعي، سيكولوجية الجماعة الرياضية.

وفي الفصل الثالث جاء بعنوان **المراهقة** نظراً لأهمية المراهقة في حياة الفرد وقد تطرقنا فيه إلى مفهوم المراهقة، الفرق بين المراهقة والبلوغ، أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين، تحديد المجال الزمني للمراهقة، مراحل المراهقة، مشاكل المراهقة، المشاكل الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد تناولنا فيه فصلين:

الفصل الرابع الذي جاء بعنوان **منهجية البحث وإجراءاته الميدانية** قد ضم الدراسة الاستطلاعية، والمنهج المستخدم، المجال الزمني والمكاني، والشروط العلمية للأداة، عينة البحث وكيفية اختيارها، أدوات الدراسة، إجراءات التطبيق الميداني والمعالجة الإحصائية.

أما الفصل الخامس الذي خصص لعرض وتحليل النتائج الخاصة بالدراسة وتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ مرحلة الطور الثانوي، ومناقشة نتائج الدراسة، ثم الخلاصة العامة وانتهينا بخاتمة تضم مجموعة من التوصيات والاقتراحات، وملخص البحث، قائمة المراجع، وأخيراً الملاحق.

وفي الأخير نأمل بدراستنا لهذا البحث أن نكون قد أضفنا شيئاً فيه منفعة للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وفي مختلف المجالات الأخرى.



مدخل عام  
التعريف بالبحث

## 1- الإشكالية:

التطور الكبير الذي يشهده العالم في مختلف العلوم و التي تتعاون فيما بينها من أجل إسعاد الإنسان بقدر ممكن و الوصول به أعلى درجات الازدهار و الرقي الحضاري.

بالموازرة مع ذلك يقابله تقدم ملحوظ للرياضة في جميع الميادين، كونها أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات البشرية من أشكالها حيث تعد في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية و ثقافية وحضارية، لها تأثير الفعال و مداها الواسع، يمكننا من خلالها قياس مدى تقدم الشعوب، بالإضافة أنها تعتبر مجالاً خصبا لدراسة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

وبما أن التربية البدنية و الرياضية ميدان من الميادين الهامة للتربية وجزء لا يتجزأ منها، يسعى النظام التربوي إلى تحقيقه فهي تهدف إلى تكوين فرد صالح بدنيا و عقليا و اجتماعيا بواسطة ألوان من النشاط البدني. حيث يشير عبد الرحمان عيسوي " أن خلال النشاطات الرياضية الجماعية يكون المراهق في احتكاك مع أفراد جماعته يبعث به إلى الاندماج معهم، و يرجع ذلك إلى نضجه العقلي و الوجداني و إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه".<sup>1</sup>

فقواعد رياضة كرة اليد متشابهة إلى حد كبير مع قواعد الحيات الديمقراطية بما تكتسبها من علاقات متبادلة و اتصالات متفاعلة بين الأفراد حيث تعد هذه العلاقات من أهم الضرورات الحياة، حيث أن رياضة كرة اليد تساهم مساهمة كبيرة في تدعيم و إثراء العلاقات الإنسانية، و تحقيق التكيف الذاتي و الاجتماعي .

وباعتبار كرة اليد الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمناهج التربية البدنية والرياضية خاصة بالنسبة للمراهقين (تلاميذ الطور الثانوي)، والموزع خلال الموسم الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف كرة اليد وتنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الطور الثانوي، فكرة اليد بنظرياتها والمناهج التعليمية الخاصة بها وكيفية ممارستها في الميدان ومدى قدرة المراهق على الاستجابة للسلوكيات الناتجة عن موقف معين خاصة الاجتماعية منها، وسعة استعدادة إلى تعلم كيفية التعامل التقاهم مع زملاءه وذلك من أجل تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية لديه.

و من هذا المنطق تأتي إشكالية بحثنا على النحو التالي:

– هل لممارسة كرة اليد دور في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

و تتفرع منها هذه التساؤلات :

– هل لممارسة كرة اليد دور في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

– هل لممارسة كرة اليد دور في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خارج حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عيسوي: سيكولوجية النمو - دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، ب ط ، دار النهضة العربية،بيروت،1992

على غرار بعض البحوث السابقة التي لها علاقة بالجانب الاجتماعي و التربوي و تماشيا مع ما صُغناه في الإشكالية، يمكن وضع الفرضيات التالية:

### 2-1- الفرضية العامة:

ممارسة كرة اليد تؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية

### 2-2- الفرضيات الجزئية:

1. رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.

2. ممارسة كرة اليد لها دور في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

### 3- أسباب اختيار الموضوع :

#### 3.1 - أسباب ذاتية:

- الميل هو الرغبة الشخصية في إنجاز هذه الدراسة.
- قلة الدراسات و البحوث العلمية في هذا الموضوع بالأخص .
- القيمة العلمية لموضوع البحث .

#### 3.2 - أسباب موضوعية:

- الضرورة لمعرفة كرة اليد و قدرتها على التوقع بنجاح الفرد في تكوين العلاقات الاجتماعية .
- حاجة المراهق للتوجيه حتى يستطيع التكيف و الاندماج داخل المجتمع.

#### 4 - أهداف البحث:

✓ التعرف على العلاقات الاجتماعية التي تتكون داخل الجماعة من خلال رياضة كرة اليد في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

✓ محاولة الكشف عن دور الأستاذ في رياضة كرة اليد و مدى تأثيره على الجانب الاجتماعي للتلاميذ.

✓ الكشف عن دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين من خلال التفاعل بينهم.

#### 5 - أهمية البحث:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة، و نوع المشكلات التي تطرحها من التقصي و التمحيص من جهة أخرى ، وتكمن أهمية البحث في الإضافة النوعية التي يأتي بها هذا البحث، بحيث عند مقارنته بالدراسات السابقة نجد هذه الإضافة . و تعد دراسة العلاقات الاجتماعية من أهم دراسات علم الاجتماع و هي التي يكون فيها الفرد في تفاعل مع الآخرين .

لذا فدراسة العلاقات الاجتماعية تعد من أهم دراسات علم النفس الاجتماعي المعاصر، و هي التي يكون فيها الفرد موضوع الدراسة، وذلك من خلال الرياضات الجماعية و بالأخص كرة اليد حيث تفيد عدة جوانب و يمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي:

- ✓ معرفة الفرد للعلاقات الاجتماعية ومكانته الاجتماعية من خلال تفاعله مع أقرانه، مما يساعد على تقويم شخصيته و توجيهها الوجهة الصحيحة .
  - ✓ ضبط الانفعالات و تحسين علاقات الفرد الاجتماعية .
  - ✓ الكشف عن دور الرياضات الجماعية في التقليل من الصفات السلبية لدى المراهق .
- تكوين الفرد لعلاقات اجتماعية من خلال الرياضات الجماعية.

## 6- مصطلحات البحث:

### 6-1- التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية.

### 6-2- كرة اليد :

هي لعبة جماعية لها شعبيتها أن تكون على شكل مقابلة بين فريقين بواسطة كرة اليد وفي ميدان خاص بها وله أبعاده تتميز عن باقي الرياضات بالاحتكاك بين لاعبيها.<sup>1</sup>

### 6-3- العلاقات الاجتماعية :

هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي , تقوم بين فرد و فرد آخر و أفراد أو شخصيات أخرى, بين الجماعات الاجتماعية لوصفهم ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط و يمتازون فيما بينهم لمواقفهم الاجتماعية و أدوارهم في حيات المجتمع.<sup>2</sup>

هي مجموعة مركبة من العلاقات التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض, من هذه العلاقات المبادئ و القيم و العادات و التقاليد و الطقوس, إضافة إلى الحضارة و التراث و التاريخ الواحد و اللغة المشتركة و الأهداف الواحدة , فالمجتمع يتكون من مجموعة من الأفراد , تربطهم العلاقات المذكورة , فكلما زادت هذه الروابط زاد تماسك المجتمع.<sup>3</sup>

### 6-4- مرحلة المراهقة:

ينقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد عبر فترة المراهقة، و تستغرق هذه الفترة حوالي ثماني سنوات من عمر الإنسان (11- 18 سنة).

و يحدث خلال هذه الفترة تغيرات إنمائية لا تقتصر وقائعها و مظاهرها على الجانب الجسمي فقط بل تمتد هذه التغيرات و يتسع نطاقها بحيث تتناول الجوانب النفسية و الاجتماعية أيضا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- منير جرجس ، كرة اليد للجميع، دار لفكر العربي، الطبعة 01، 1994 ، ص06.

<sup>2</sup>- خير الدين عويس، عصام الهلالي ، دار لفكر العربي، الاجتماع الرياضي، القاهرة، 1998 ، ص302.

<sup>3</sup>- كريم عكلة حسين ، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، بغداد، 1985 ، ص61.

<sup>4</sup>- أسامة كامل راتب، " النمو الحركي" ، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة 01، 1999، ص 131.

## 7- صعوبات البحث:

- بعد اختيارنا لموضوع بحثنا، فقد وجدنا جوانب موضوعنا و تحديدها تحديدا دقيقا في بداية الأمر .
- و يمكن توضيح أهم العراقيل التي اعترضت طريقنا في انجاز هذا البحث كما يلي:
- ✍ صعوبة جمع البيانات بسبب إهمال التلاميذ، و ترد أحيانا في وضعية غير لائقة.
- ✍ ضيق الوقت خاصة في فترة التريص الميداني حيث تزامنت بداية البحث مع بداية التريص.
- ✍ قلة بعض المراجع الخاصة بعلم الاجتماع و المراهقة.

## 8- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تعتبر لأي باحث نقطة بداية حتى يستطيع أن يقارن ما وصل إليه في بحثه بما وصل إليه من بحث قبله فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو الخروج بنتائج جديدة تكون إضافة جديدة إلى المعرفة الإنسانية وبالإطلاع على الدراسات السابقة يكتسب أهمية كبيرة في كونها تزود الباحث بأفكار ونظريات وفروض وتمثيلات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها وفي هذا السياق حاولنا الإطلاع على العديد من البحوث التي تمس موضوع بحثنا وأخذنا منها بعض الدراسات المشابهة وهي كالآتي:

### 1- الدراسة الأولى:

دراسة العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وتأثيرها على نتائج كرة اليد فئة الأواسط ( 17-19 سنة )، من إعداد الطلبة "قدور بن بولرباح" و "عبد الحليم جعيد" تحت إشراف الدكتور "مخلوف مسعودان". معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة زيان عاشور-الجلفة-.

### 2- الدراسة الثانية:

تأثير النشاط البدني الرياضي على العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين الجانحين وانعكاسه على التكيف النفسي الاجتماعي ( السن 15-18 سنة ) داخل مركز إعادة التأهيل.

المجلة العلمية لعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية- العدد الرابع سنة 2005 من إعداد الأستاذ قاسمي فيصل.

### 3- الدراسة الثالثة:

أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في التحسين من نتائج كرة القدم.  
مذكرة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب "نصر الدين شريف" وتحت إشراف الدكتور "محمّد أكلي بن عكي".

# الجانب النظري



الفصل الأول  
كرة اليد

**تمهيد:**

تعتبر رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من الأطفال والشباب من كلا الجنسين فرغم عمرها القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى فقد استطاعت هذه الرياضة أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول في بعض السنين ، هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي وترويحي في معظم دول العالم .

كما أن كرة اليد بما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارستها امتلاك العديد من القدرات الحركية العامة والخاصة وبشكل خاص التوافق العضلي العصبي والرشاقة والقوة المميزة بالسرعة كما أنها تتطلب امتلاك قدرات عقلية ونفسية مضافة إلى مهارات وفنون اللعبة الفردية والجماعية .

## 1- كرة اليد:

### 1-1 نبذة تاريخية عن كرة اليد :

#### 1-1-1 في العالم :

لقد أكد المؤرخون أن الألعاب بالكرة ظهرت في نحو القرون الوسطى أي خلال القرن الثالث عشر والرابع عشر للميلاد ويعد الدنمركي ( هولجر نيلسون ) ( H.NIELSON ) مؤسس كرة اليد الحديثة حيث أدخل اللعبة في مدرسة خاصة للإناث سنة 1898 ، بينما كان عنصر الرجال مشغول بكرة القدم وحسب لعبة ( نيلسون ) في المشاركة تكون بفريقين كل فريق يضم سبعة لاعبين وفي سنة 1906 تمكن نيلسون من جدولة قوانين لهذه اللعبة ومن أن حلت سنة 1911 حتى بدأ تنظيم منافسات للذكور في هذه الرياضة<sup>1</sup> .

وقد كان للمجهودات التي بذلتها الدول الإسكندنافية الدور الكبير في تطوير هذه الرياضة داخل القاعة لكون الظروف المناخية كانت تحكم تأقلم قوانين هذه الرياضة داخل القاعة .

وفي سنة 1926 مؤتمر الفدرالية الدولية لألعاب القوى يجتمع بلاهاي ويعلن عن إنشاء لجنة تتكفل بسن قوانين لعب دولية لكرة اليد ، وما إن حلت سنة 1928 تم ميلاد الفدرالية الدولية لكرة اليد هواة ( FIHA ) بأستردام بمناسبة الألعاب الأولمبية<sup>2</sup> .

وفي سنة 1934 يقضي في إدخال كرة اليد ضمن برامج الألعاب الأولمبية سنة 1936

وفي سنة 1938 أجريت لأول مرة بطولة عالمية تجمع شباب في كرة اليد وفازت بها ألمانيا

وفي سنة 1945 بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، أجريت أول مباريات دولية بين السويد والدنمارك وفازت بها السويد ب8 مقابل 3 أهداف .

أما في سنة 1952-1955 أقيمت الدورة العالمية الثالثة لكرة اليد وعادت لألمانيا ، كما أقيمت البطولة العالمية للشباب وفي العام الموالي 1956 البطولة العالمية الثانية للفتيات .

وفي سنتي 1970 - 1972 انعقد على الترتيب مؤتمر 13 في مدريد إسباني وفي 14 لكسمبورغ وهناك طرأت بعض التعديلات على قانون لعبة كرة اليد<sup>3</sup>.

#### 1-1-2 ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر:

لقد كانت البداية الأولى لكرة اليد الجزائرية سنة 1942 وذلك بمراكز المنشطين أما اللعب بصفة رسمية فكان سنة 1946 وذلك بإحدى عشر لاعب أما نسبة اللعب بسبعة لاعبين فكان ضمن الدورات الأولى سنة 1953 وما إن حلت سنة 1956 حتى تم تنظيم أول بطولة جزائرية .

ونشير هنا إلى أن هذه المرحلة بين 1930 - 1962 كان العدد قليل من الممارسين لهذا النوع من الرياضة وذلك بسبب حالة التمييز التي شهدتها البلاد خلال الفترة الاستعمارية.

<sup>1</sup> - مجلة الوحدة الرياضية ، العدد 559 ، 18 مارس 1992 ، الجزائر ، ص 35 .

<sup>2</sup> - Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B .Alger,1986 P19.

<sup>3</sup> - كمال عبد الحميد : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1997 ، ص 35 .

وقد ظهرت الحركة الرياضية في الجزائر تحت تأثير الصراع من أجل الحرية التي رافقت الشعب قبل الفترة الاستعمارية والتي لعبت دورا معتبرا في التنظيم والتربية البدنية وتحضير الجماهير خاصة الشباب الذي يكون القوة الحية في الوطن .

ومباشرة بعد الاستقلال وبالضبط سنة 1963 كانت الانطلاقة الثانية لكرة اليد حيث تم تعيين ( حمناذ عبد الرحمان وإسماعيل مداوي ) بهدف إنشاء أول فدرالية جزائرية لكرة اليد .

وفي تلك الفترة كانت بداية مشوار الفدرالية الجزائرية لكرة اليد برئاسة السيد إسماعيل مداوي الذي كان في نفس الوقت رئيس رابطة الجزائر العاصمة لكرة اليد أما أول الفرق التي انخرطت في الفدرالية فهم كالتالي:

- فريق ( SAINT – EVGENE ) بولوغين L' OMSE .

- فريق الراسينغ لجامعة الجزائر ( R.U.A )

- فريق المجموعة اللائكية لطلبة الجزائر العاصمة ( G.L.E.A )

- فريق نادي الجزائر لكرة اليد ( HBCA )

- فريق غالية رياضة الجزائر ( G.S.A )

- فريق من عين الطاية .

- فريق سبارتو وهران

أما في سنة 1963 انخرطت الفدرالية الجزائرية في الفدرالية العالمية والتي كانت تتكون من ثلاثة رابطات فقط ( الجزائر ، وهران ، قسنطينة ) .

أما أول بطولة جزائرية فكانت من نصيب فريق LOMSE في سنة 1963 كما تحصل نفس الفريق على نفس اللقب سنة 1984 .

وفي سنة 1968 تم إنشاء الرابطة الرابعة والتي تمثل الجنوب وفي سبتمبر من نفس السنة المكتب الفدرالي يعلن تنظيم بطولة شبه وطنية ، حيث يتم فيها توزيع نوادي الجزائر العاصمة إلى مجموعتين واحدة في الشرق والأخرى في الغرب بينما البطولة الوطنية تظم الشرق والغرب والوسط أما الجنوب فكان غائبا لحدثة رياضة كرة اليد لهذه المنطقة .

وفي سنة 1975 تم حل كل الجمعيات التي أنشأت إثرى قانون 1901 وفي سنة 1977 أدخلت تعديلات رياضية إذ بدأت بطولات الجمعيات النخبوية ( ASP ) والتي تظم سبع جمعيات .

وتعد سنة 1984 سنة غنية بالأحداث كونها عرفت ظهور ثلاث بطولات جهوية الوسط والشرق والغرب بينما نسجل هنا ظهور الرابطة الجهوية لورقلة سنة 1989 وكانت عدد بطاقات اللاعبين آنذاك يصل إلى 15000 موزعة على ثلاثين رابطة أما اليوم فعدد بطاقات اللاعبين يفوق 20000 بطاقة .

ولقد احتضنت الجزائر الدورة الثامنة سنة 1989 على شكل بطولة إفريقية ثم جددت العهد مع هذه الرياضة بعد إحدى عشر سنة لتستضيف الدورة الرابعة عشر بطولة إفريقيا للأمم في كرة اليد ، وذلك بقاعة حرشة إبتداء من 19 أبريل إلى 8 ماي 2000 وذلك بحضور ما لا يقل على 18 منتخبا في الصنفين ذكور وإناث .<sup>1</sup>

### 1-2- تعريف كرة اليد :

لقد كان تطور كرة اليد منذ نشأتها إلى حد الآن تطورا سريعا ويؤكد ذلك عدد الدول المنظمة إلى الاتحاد الدولي، إذ تعتبر ثاني رياضة الأكثر شعبية بعد كرة القدم، وكذلك من ناحية عدد الممارسين لهذه اللعبة إذ تطورت وأصبحت لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجة للتكتيك واللياقة البدنية وطرق التربية، وكرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا (10 لاعبين + 2 حراس) و يسمح لسبعة منهم على الأكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب أما الآخرين فهم بدلاء، والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويجري الإرسال (ضربة الانطلاق) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة إشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن، فالمباريات ما فوق 16 سنة تكون مدتها (30 دقيقة × 2).<sup>2</sup>

### 1-3 خصوصيات كرة اليد :

لم تتوقف كرة اليد عن التطور من حيث اللعب وكفرع معترف به دوليا بل عرف هذا التخصص قفزة كبيرة إلى الأمام بالنظر إلى عدد ممارسيه المرتفع بنسبة قليلة الشيء الذي عزز مكانتها كرياضة مدرسية أو كتخصص رياضي على المستوى الوطني .

هذا اللعب الرياضي يمارس فوق ميدان كبير أضحى بتقاليد عريقة في السنوات الأخيرة إلى أن كرة اليد الممارسة على ميدان صغير أو داخل القاعة فرضت نفسها تدريجيا ، فقد أصبحت بسرعة كبيرة إحدى الألعاب الرياضية الأكثر ممارسة من بين الرياضات الأخرى .

فالتنقل الذي عرفته كرة اليد بمرورها من الميادين الكبيرة إلى الميادين الصغيرة كان له أثر إيجابي في الأوساط المدرسية باحتلالها مكانة أكثر أهمية من التربية البدنية .

إن لعبة كرة اليد هي لعبة أنيقة وتقنية مع التناوب في الهجوم والدفاع هذا التخصص المرتكز على حركات فورية ومتعددة . تتطلب تركيزا جيدا ودقيقا .

حسن التحكم التقني والتكتيكي يعد أيضا ضرورة لتحقيق أحسن النتائج ويسمح للشباب باللهو جماعيا وتغيرات عديدة في الرتم .<sup>3</sup>

كذلك من خصوصيات كرة اليد :

- السرعة في الهجمات المضادة

<sup>1</sup> -Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B . De Haute Performance .O.P .V . Alger .P 6.

<sup>2</sup> - منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990، ص 17.

<sup>3</sup> -3 . P 25 . 1989 . Paris . Ed Vigot . Composition , Le Hand Ball De L'apprentissage A La Herst Kailer :

- التحمل العام الضروري للحفاظ على ارتفاع مستوى القدرات لمدة 60 دقيقة من زمن المقابلة .
- القوة والسرعة للرمي والقذف .
- الانتباه العام والخاص لحسن دقة الرميات و التمريرات .
- تعد كرة اليد رياضة متكاملة تتطلب جهدا طاقوي كبير<sup>1</sup> .

#### 1-4 أهمية رياضة كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية والتي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة كتكوينه بدنيا وتحسين الصفات البدنية كالمداومة والسرعة والقوة والمرونة..... الخ ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي لها سلوكيات وذلك ببث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة وكذلك المثابرة والكفاح واحترام القانون وتقبل الفوز أو الهزيمة .

كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص .

وتعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة كرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى ، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى ، فمثلا يحرزون نجاحا مرموقا في كرة اليد .

كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملحوظ في ألعاب القوى<sup>2</sup> .

وتعتبر رياضة كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية وذلك لما تتطلبه في ممارستها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخطتها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه الإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل<sup>3</sup> .

كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى وعليه لا بد أن تحضي باهتمام المدربين<sup>4</sup> .

#### 1-5 قانون لعبة كرة اليد :

##### (ب) الميدان:

شكله مستطيل يضم مساحة تقدر ب 40 م طول و 20 م عرض الخطوط الكبرى على الجانب تسمى بخطوط التماس والخطوط الصغرى هي خطوط المرمى .

<sup>1</sup> - Clavs Bayer : Formation Des Joueurs , Ed Vigot , Paris . 1995 .P 8 .

<sup>2</sup> - د.جيرد لانجريف ، د. تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، 1978 ، ص 20 - 22 .

<sup>3</sup> - د. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : القياس في كرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980 ، ص 21 .

<sup>4</sup> - منير جرسى إبراهيم : كرة اليد للجميع ، ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 103 .

### ت) المرمى:

يوضع وسط خط التهديد طوله 3 أمتار وارتفاعه 2 متر العارضة والقائمين يجب أن يوضعا من نفيس المادة الخشبية ويكون التلوين بلونين مختلفين يبدوان بوضوح كما يكون المرمى مزود بشباك معلقة بطريقة تحد من سرعة ارتداد الكرة المقذوفة .

### ث) مساحة المرمى :

تكون محدودة بخط مستقيم 3 متر مسطر لمسافة 6 أمتار أمام المرمى بالتوازن مع خط المرمى ومستمر مع كل طرف برقع دائرة بقياس 6 متر ، الخط الذي يحدد مساحة المرمى يسمى خط ( مساحة المرمى ) علامة من 15 سم طول توضع أمام مركز كل مرمى موازية مع هذه الأخيرة وعلى بعد 4 متر من الجانب الخارجي بخط المرمى الخط المنقطع للرمية الحرة معلم بمسافة تبعد ب 3 متر و 9 متر أمام المرمى والمستمرة مع كل طرف برقع دائرة صاعدة بمرمى خطوط ، الخط تقاس ب 15 سم ، ونفس الشيء بالنسبة للفراغات الفاصلة ب 20 سم .

- علامة 7 أمتار تشكل من خط واحد مسطر أمام المرمى موازي مع خط المرمى على بعد 7 أمتار ، خط الوسط يربط بين الخطوط التماس في منتصف الطول من كل ناحية ب 3 متر .
- علامة 15 تحدد منطقة التبادل كل الخطوط تنتمي للمساحة التي تحددها ، ويبلغ قياسها 5 سم عرضا ويجب أن يتم وضعها بطريقة جد واضحة .
- بين الأعمدة خط المرمى يوضع بنفس طول الصواعد 8 سم .

### ج) الكرة:

تصنع بغلاف من الجلد أو من مادة بلاستيكية أحادية اللون وتحتوي بطبيعة الحال على هوائية من المطاط ويجب أن تكون مستديرة ولا يجب نفخها كثيرا كما لا يجب أن يكون سطحها أملس ولا مع .

للرجال الشباب يجب أن يبلغ قياس محيطها ب " 58 إلى 60 سم " ووزنها " 425 إلى 475 غ " ، للرجال الشبابات يجب أن يبلغ قياس محيطها ب " 54 إلى 56 سم " ووزنها " 325 - 400 غ " .

### ح) اللاعبين:

الفريق يتكون من اثني عشر لاعب منهم ايطارين ( سبعة لاعبين على الأكثر منهم الحارس يمكنهم التواجد دفعة واحدة على أرضية الملعب ) ، أما البقية فيكونون احتياطيين على كرسي الاحتياط لا يقبل سوى الاحتياطيين وأربعة مندوبين رسميين في كرسي الاحتياط .

### 1-6 مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية :

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور عديد من طرق التصنيف CLASSIFICATION ، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة

احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي وفيما يلي نعرض آراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات .

#### تصنيف كوديم KODYM للأنشطة الرياضية هو :

- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين .
- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم .
- أنشطة رياضية تتضمن الطاقة الكلية للجسم .
- أنشطة رياضية تتضمن لاحتمال الإصابة أو الموت .
- أنشطة رياضية تتضمن توقع لحركات الغير من الأفراد .

كما صنف تشارلز. بوتشر كرة اليد ضمن النوع الأول ( الألعاب الجماعية ) للأنشطة الرياضية ويشير إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية ولذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون ملماً تماماً بكثير منها، ومن الضروري أ، يكون ملماً بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارستها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين كما يجب أن يكون متمتعاً بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين<sup>1</sup>.

#### 1-7-1 خصائص لاعب كرة اليد :

ككل نوع من أنواع الرياضة يتميز لاعب كرة اليد بالعديد من الخصائص التي تتناسب مع طبيعة اللاعب وتساهم في إعطاء فعالية أكبر لأداء حركي مميز ومن هذه الخصائص:

#### أ) الخصائص المرفولوجية :

إن أي لعبة سواء كانت لعبة فردية أو جماعية تلعب فيها الخصائص المرفولوجية دوراً هاماً في تحقيق النتائج أو العكس وتتوقف عليها الكثير من النتائج أو العكس وتتوقف عليها الكثير من النتائج الفرق خاصة إذا تعلق الأمر بالمستوى العالي بحيث أصبح التركيز أكثر فأكثر على الرياضيين ذوي القامات الطويلة وكرة اليد مثلها مثل أي لعبة أخرى تخضع لنفس التوجه فالطول والوزن وطول الذراعين وحتى بعض المؤشرات الأخرى لها من الاهتمام والأهمية فلاعب كرة اليد يتميز ببنية قوية وطول قامته معتبرة ، كما يتميز كذلك بطول الأطراف وخاصة الذراعين وكذا كتف يد واسعة وسلاميات أصابع طويلة نسبياً والتي تتناسب وطبيعة لعبة كرة اليد .

#### ب) النمط الجسماني :

إن النمط الجسماني أو الجسماني للاعب كرة اليد وهو النمط العضلي الذي يتميز بطول الأطراف خاصة الذراعين مع كبر كف اليد وطول سلاميات الأصابع مما يساعد على السيطرة على الكرة وقوة العضلات تساهم

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسا نيين : رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 18 - 20 .

في إنتاج قوة التصويب وسرعة التميرير ولأن كرة اليد تعتمد على نسبة معتبرة من القوة التي توفرها العضلات فإن النمط العضلي هو أنسب لمثل هذا النوع من الرياضة.<sup>1</sup>

### (ب) أولاً- الطول :

يعتبر عامل أساسي ومهم وخاصة في الهجوم وتسجيل الأهداف له أثر كبير على الارتقاء وفي الدفاع كذلك (( الصد واسترجاع الكرات )) ونقصد هنا نماذج للاعبين الفرق المستوى العالي " النخبة " التي يتضح فيها هذه المميزات بصفة كبيرة وبما أن اللاعب يمتاز بالقامة العالية بلا شك أنه يملك ذراعين طويلتين تساعده على تنفيذ تمريرات سريعة ومحكمة والدقة في الأماكن المناسبة .

### (ب) ثانياً- الوزن :

إن الوزن عامل مهم جدا في كرة اليد ويظهر ذلك في العلاقة بين وزن الجسم والطول من خلال هذا المؤشر (( INDIC )) .

وزن الجسم × 1000 ÷ الطول = INDICE DE ROBUSTESSE وكلما كان هذا المؤشر مرتفع كلما كان مستوى اللاعبين كذلك .

ولكي تحسب الوزن المناسب للاعب عادة أن نطرح 100 من طول اللاعب ونحصل على الوزن وبالتالي نجد أن متوسط الوزن للاعب بالدول الإحدى عشر مناسب بل تميل نوعا ما إلى خفة اللاعب لصالح سرعة الانطلاق والانتقال خلال التحرك الهجومي والدفاعي.

بمقارنة فترة السبعينات والثمانينيات مع التسعينيات نجد التوجه نحو الاهتمام بعامل الطول حيث نلاحظ تصاعده وتتبعه مناسبة الوزن تساعد في الالتحام والقوة وسرعة الإنجاز.<sup>2</sup>

### 1-7-2 المرونة:

إن سعة ومدى الحركة لدى لاعبي كرة اليد تكون كبيرة ، وخاصة على مستوى الكتف والتي تلعب أهمية كبيرة في جميع أشكال وأنواع التميرير ، حيث يكون ارتفاع في إمكانية الأداء الحركي وكذا قوة وسرعة التميرير .

### 1-7-3 الخصائص الرياضية الفيزيولوجية:

اللاعب ذو المستوى العالي ( رياضة النخبة ) من الجانب الرياضي والفيزيولوجي يتميز بأنه :

- سريع: سرعة تنفيذ كبيرة جدا.
- قدرة امتلاك لاعب كرة اليد لسرعة وقوة تمكنه من أداء تقنية التميرير بفاعلية كبيرة
- قادر على إيجاد مصادر الطاقة تسمح له بالمحافظة على قدرته خلال المقابلة وذلك بتأخر ظهور أعراض التعب.
- ممارسة كرة اليد تتطلب من اللاعب قدرات هوائية جيدة .

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد ، زينب فهي: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1978 ، ص 25

<sup>2</sup> - منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، المرجع السابق ، ص 25 .

- بما أن مراحل اللعب في كرة اليد تتميز بالتناوب بين التمرين والراحة ( تمارين لا تتعدى عشر ثواني ) هذا ما يتطلب قدرة لا هوائية لا حمضية للاعب.
- لعبة كرة اليد تتطلب قدرات لا هوائية بوجود حمض اللبن ويظهر هذا جليا في بعض مراحل اللعب في مقابلة ما ( حيث تكون التمارين بشدة عالية في وقت زمني طويل نسبيا ووقت الراحة قصير جدا ).

#### 1-7-4 الصفات الحركية:

إن الصفات الحركية الضرورية لأي لاعب بما فيها كرة اليد حيث تلعب دورا فعالا في الأداء الحركي السليم والصحيح.

- ✓ التوازن: ضروري للاعب في كل التحركات والقفزات التي يقوم بها .
- ✓ الرشاقة: هي ضرورية في التحكم والتعامل الجيد في الكرة.
- ✓ التنسيق: مهم لكل الحركات المركبة والمعقدة.
- ✓ التفريق والتمييز بين مختلف الأعضاء: تسمح بأداء حركات دقيقة ومحكمة ومعنى أن يفرق ويميز لاعب كرة اليد بين ما سيفعله بذراعيه.

#### 1-7-5 الخصائص النفسية :

يتميز لاعب المستوى العالي بثلاث صفات نفسية هامة هي :

- المواجهة والمثابرة للانتصار .
- يتميز لاعب كرة اليد بحب المواجهة وأخذ المسؤولية وإعطاء كل ما يملك من إمكانيات لتحقيق الانتصار والفوز على المنافس .
- التحكم في كل انفعالاته .
- نظرا لخاصية كرة اليد التي تتميز بالاحتكاك بين اللاعبين فإن ذلك يفرض على اللاعب التحكم في انفعالاته لأن ذلك يجعله أكثر حضور ذهني وبدني في المقابلة وكذلك التركيز لتحقيق الهدف الجماعي وهو الفوز .

#### 1-7-6 الدافعية :

حب الانتصار والفوز يجعل من لاعب كرة اليد أكثر دافعية وتحفز<sup>1</sup> . ولقد أثبتت الشواهد والبحوث أن اللاعبين الذين يفتقدون إلى السمات الخلقية والإرادية يظهرون بمستوى يقل عن مستوى قدراتهم الحقيقية كما يسجلون نتائج أقل من المستوى في النواحي البدنية والمهارية وكذلك الخطئية .

<sup>1</sup> - منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، المرجع السابق ، ص 336 .

### 1-7-7-7 الذكاء :

يقال عادة أن المنافسة الرياضية عبارة عن كفاح بين ذكاء اللاعب وذكاء منافسه ويظهر هذا جليا خلال الألعاب الجماعية ، التي تعتمد مواقفها في معظم أوقات المباراة والنجاح فيها يكمل في حسن تصرف اللاعب مع ذاته وزملائه .

جملة هذه الخصائص التي تتميز بها كرة اليد وخصائص اللاعب سواء كانت بدنية أو مرفولوجية أو نفسية تحتم على المدربين الاهتمام بها فيما يخص اختيار اللاعبين التي تتوافق قدراتهم المهارية معا .<sup>1</sup>

### 1-8 دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد التي تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف في كل موقف والتي تمتلئ بالتغير المستمر للأحداث الفردية والجماعية واللاعب الحر والمقيد بالإضافة إلى الاشتراك المواقف المتغيرة دائما والطموح من أجل تحقيق الفوز والعمل على رفع مستوى الأداء بمثابة أو باعتباره مجال حيوي للغاية ، يتم من خلاله تكوين اللاعبين بطريقة اجتماعية تجعلهم يكتسبون خصائص طيبة وشخصية متكاملة.<sup>2</sup> والسعادة هي الدافع الحقيقي للاعبين للمشاركة في الألعاب الشبه رياضية ونحن نكتسب العديد من عناصر رياضة كرة اليد أثناء هذه الألعاب فمن الألعاب الشبه رياضية تنمو لدينا الرغبة في التدريب لتحسين مهارتنا الفنية وقدراتنا الخطئية وكذا قدراتنا البدنية والتي من خلالها أو بدونها لا يمكننا الوصول إلى تحسين هذه المهارات كل ذلك من أجل تحقيق الفوز المرغوب فيه وهو ما يحثنا على تحسين مهارتنا وقدراتنا وإذا بات من الضروري استخدام أسس الألعاب الشبه رياضية بشكل يتناسب مع كل المراحل السنية ومستوى أداء قدرات اللاعبين .<sup>3</sup>

### 1-9 الأبعاد التربوية لكرة اليد :

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين ، لقد أدرجت ضمن منهاج التربية البدنية لجميع المراحل التعليمية ، إذ أنها تعتبر منهاج تربوي متكامل يكسب التلميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة حيث رجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار.....الخ

<sup>1</sup>- المرجع نفسه ص 336.

<sup>2</sup>- كمال عبد الحميد ، محمد حسن علاوي : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، المرجع السابق ، ص 36 .

<sup>3</sup>- المرجع نفسه ، ص 37 .

تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية.<sup>1</sup>

كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها.<sup>2</sup>

### 10-1 مميزات لاعب كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تتناسب مع كل الأعمار وتصلح مزاولتها لكلا الجنسين، ولاعب كرة اليد شخص رياضي له مميزات وخصائص يتميز بها منها بدنية مرفولوجية وتكتيكية وفكرية. ومن أهم المميزات التي يمتاز بها لاعب كرة اليد صنف أكابر الميزة الفكرية التي يرتبط بسن اللاعبين، فالمرحلة العمرية للاعب كرة اليد صنف أكابر تنقسم إلى ثلاث مراحل:

- مرحلة الشباب: من 18 سنة إلى 24 سنة

- مرحلة الرشد الأولى: من 20 سنة إلى 30 سنة.

- مرحلة الرشد الثانية: من 30 سنة إلى 50 سنة.

### ب) مرحلة الشباب من 18 سنة إلى 24 سنة:

#### أولاً- النمو البدني والحركي:

قد يستمر نمو الطول لدى عدد قليل من الأفراد في هذه المرحلة، ولكن إذا حدث ذلك فيكون بمعدل بطيء جدا، حيث إن نمو الطول ينتهي بانتهاء هذه المرحلة.

نتيجة للثبات النسبي لنمو العظام يزداد تبعا لذلك لحجم العضلات، وتظهر بعض بوادر السمنة لدى بعض الأفراد وخصوصا غير الممارسين للأنشطة الرياضية، كما تظهر الأنماط المختلفة للأجسام بصورة واضحة في هذه المرحلة.

تتميز هذه المرحلة بالاتساق بين حجم العضلات وطول العظام، ويصل التوافق العضلي والتناسق بين حركات أعضاء الجسم المختلفة إلى ذروته في هذه المرحلة.

إن زيادة القوة العضلية والتحمل بالإضافة إلى اكتمال النضج العقلي والانفعالي في هذه المرحلة تساعد على تحقيق أفضل إنجاز رياضي ممكن في حياة الفرد، ولذلك يطلق علماء النفس الرياضي على هذه المرحلة من العمر مرحلة البطولة وتحطيم الأرقام القياسية الرياضية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين ، المرجع السابق ، ص 18 .

<sup>2</sup> - كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد ( تدريب ، مهارات ، قياسات ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 20 .

<sup>3</sup> - د- احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، مرجع سابق ، ص 71.

## ثانياً - النمو العقلي:

يستمر النمو البطيء للذكاء في هذه المرحلة، بمعدل أقل عن المرحلة السابقة ثم يتوقف في سن العشرين تقريباً، تتضح الفروق بين الأفراد في هذه المرحلة تماماً من القدرات العقلية، كالقدرة على إدراك المسافات والأزمنة والاتجاهات وغيرها، وقد تبدأ بعض القدرات في الضعف بعد السن العشرين بينما تزداد قدرات أخرى، وذلك تبعاً للمجال الرياضي أو المهني الذي ينتمي إليه الشباب.

لا يميل الشباب إلى تقبل الآراء والأفكار إلا بعد تمحيصها، ويقل دور العاطفة في توجيه السلوك بصورة واضحة ومميزة عن المرحلة السابقة، ولهذا يفرض الشباب نفسه في وضع خطط التدريب واللعب واختيار المدربين والإداريين الذين يأمل منهم الاستفادة دون أن يكون لعلاقتهم العاطفية أثر في ذلك. يستطيع الشباب أن يخطط وينفذ ويقوم بالبرامج الرياضية بطريقة صحيحة، كما يستطيع عرض آرائه في هذه المجالات بطريقة متزنة مبنية على الفهم، كما يكون دائماً مستعداً لمناقشة هذه الآراء والدفاع عنها بأساليب متزنة خالية من الانفعال بهدف الإقناع.<sup>1</sup>

## ثالثاً - النمو الانفعالي:

يستطيع الشباب في هذه المرحلة أن يتحكم في انفعالاته، وأن يعبر عنها بصورة مقبولة في المجتمع، ولكن في حالات الإحباط الشديد تكون ثورته شديدة وقد يلجأ إلى العنف، يركز الشباب عاطفته في هذه المرحلة نحو موضوعات محددة وأصدقاء معدودين، فبعد أن كان يميل إلى أكثر من موضوع فإنه يقتصر في هذه المرحلة على موضوع أو نشاط واحد ويعطي له كل وقته ويسخر له كل إمكانياته وقدراته، وبعد أن كان صديقاً حميماً لكثير من الأفراد فإن صداقته تنحصر في عدد محدود قد يصل إلى فرد واحد يلزمه في معظم أوقاته ونشاطه وهو غالباً ما يكون شريكاً له في هوايته.

يستطيع الشباب أن يرجئ تحقيق رغباته وإشباع حاجاته كما يستطيع اختيار الوقت المناسب لهذا الإشباع بعد أن كان لحوماً في ذلك خلال جميع مراحل الطفولة ومرحلة المراهقة.

يميل الشباب إلى إسعاد الآخرين والتضحية في سبيلهم، ويكون انتماءه شديداً في هذه المرحلة، ويظهر بوضوح عندما يمثل النادي أو المدينة التي ينتمي إليها، وكذلك في تمثيل الوطن في اللقاءات والمسابقات الدولية الودية أو الرسمية.

الشباب في هذه المرحلة واقعي يستطيع أن يحدد إمكانياته وقدراته الشخصية بطريقة أكثر موضوعية، كما أن مستوى طموحه غالباً ما يكون قريباً من قدراته، وهذا ما يساعده على الاستقرار الانفعالي وإبعاده عن الصراعات النفسية، إلا إذا كانت البيئة لم تساعده على ذلك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - د- احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، مرجع نفسه ، ص 72.

<sup>2</sup> - د- احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، مرجع سابق ، ص 73.

## رابعاً- النمو الاجتماعي:

إن صداقة الشباب مع الآخرين تقوم على أساس الاحترام المتبادل للرأي وتبادل المشورة، وتكون أكثر ثباتاً وعمقا من المرحلة السابقة.

يهتم الشباب بمشكلات المجتمع ويسعى للمشاركة في علاجها، فإذا كان عضوا بأحد الأندية فإنه يحاول دراسته والتعرف على مشكلات أعضائه والأسباب التي تحول دون تقدم وازدهار النادي، ثم لا يتوانى عن تقديم خدماته من أجل نهوض النادي.

يهتم الشاب بحقه وتأكيد دوره في المجتمع الذي ينتمي إليه، ولهذا يسعى دائما إلى الحصول على حقوقه كاملة بالنادي من حق الاستمتاع بإمكانياته وإبداء رأيه في إدارته، ولهذا فهو دائما أول الحاضرين في انتخابات الأندية وجمعياتها العمومية للتعبير عن آرائه وأفكاره وما يؤمن به.

تتأسس الزعامة في مرحلة الشباب على ما يتمتع به الشاب من أفكار وقدرة على الاقتناع وما يتمتع به أيضا من ثقة واحترام في الجماعة، هذا بالإضافة إلى قدراته في مجال نشاط الجماعة كالتفوق في اللعب إذا كانت الجماعة فريقا رياضيا.

يبدأ الشاب في هذه المرحلة من العمر بالشعور بالواجب نحو الأسرة دون تطرف في نزعة الاستقلال عنها نتيجة لشعوره بعدم سلطة الوالدين عليه، كما يبدأ في احترام من هم أكبر منه سنا دون أن يحاول الاعتماد عليهم كثيرا.<sup>1</sup>

## خامساً- دور البيئة الرياضية في مرحلة الشباب:

تتلخص مظاهر النمو في هذه المرحلة باكتمال النضج البدني والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ولهذا يجب على المجتمع أن يحاول الاستفادة من طاقات الشباب بما يخدم المجتمع في شتى مجالاته وتوجيه هذه الطاقات بما يحقق الارتقاء بالشباب وإسعاده كخطوة أساسية للارتقاء بالمجتمع، فبعد أن كانت الثروات المادية هي كل ما تسعى الدول إلى تميمتها، أصبح الأمر عكس ذلك تماما، إذ أصبحت ثروات الشعوب لا تقاس بما تنتجه أرضها، بل أصبح المعيار هو مدى تطوير هذه الشعوب لثروتها البشرية.<sup>2</sup>

من هذا المفهوم أصبحت البيئة الرياضية من أهم المجالات التي يعتمد عليها في تطوير الشخصية، ولهذا يجب أن يكون دورها فعالا في ذلك إذا ما أتاحت الفرص التالية للشباب:

- الاعتراف بأفكار الشباب والاعتماد على قدراتهم وميولهم في تخطيط البرامج الرياضية وفي تنفيذها وتقويم نتائجها للاستفادة من طاقاتهم وتدعيمها ولإعدادهم لتحمل مسؤولية الإدارة الرياضية بمختلف مجالاتها (تحكيم، تدريب، تنظيم، إدارة،...)

<sup>1</sup> - د- احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، نفس المرجع ، ص 74.

<sup>2</sup> - حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية و العلاج النفسي، القاهرة ، ص 48.

- توفير فرض إشراك الشباب في المسابقات والبطولات على المستوى المحلي في كافة الأنشطة الرياضية، من أجل زيادة الخبرة ورفع مستوى الإنجاز الرياضي وتنوعها، بحيث تشمل كافة المستويات الرياضية من الشباب لزيادة الممارسة وتدعيم قاعدة البطولة.
- تشجيع ذوي المستويات الرياضية العالية من الشباب على الاستمرار والمضي في الممارسة الرياضية وتوفير الإمكانيات المادية والظروف الاجتماعية والنفسية، وكذلك توفير المناخ المناسب للتدريب الراقى لرفع مستوى إنجازهم الرياضي محليا ودوليا.
- توفير فرص اشتراك الشباب في مهرجانات رياضية محلية ودولية ذات مستويات مختلفة تتيح لأكبر عدد منهم ممارسة هذه الخبرة التي تساعد على تطورهم والارتقاء بهم إلى المستوى الذي ينشده المجتمع.<sup>1</sup>

### (ت) مرحلة الرشد الأولى من 20 سنة إلى 30 سنة:

يطلق على هذه المرحلة أيضا مرحلة القدرات والمهارات الحركية، حيث يصل فيها الأداء إلى أعلى مستوى ممكن من الإنجاز في مجال الأداء والإبداع الفني، إذ يستطيع الفرد المحافظة على مستوى قدراته طيلة هذه المرحلة.

إن نمو الفرد في هذه المرحلة بالنسبة للطول يتوقف وذلك لثبات نمو العظام ويشمل التطور البدني فيها نمو الوزن ويصل التوافق العضلي العصبي إلى ذروته وتتميز هذه المرحلة بالنضوج العقلي والجسمي. إن السرعة والأداء المهاري والتكتيك يتطور في هذه المرحلة كما تتطور صفة القوة والجلد، وكذلك تتطور السرعة وسرعة رد الفعل والتي تشهد أقصى مستوى لها وإن من مميزات الرياضي في هذه المرحلة تكون حركاته اقتصادية ومجدية وأنه يستعمل القوة والسرعة وبما يتناسب مع هدف الحركة وكذلك مجال الحركة كما يظهر وبوضوح أيضا الزيادة في الدقة الحركية.<sup>2</sup>

ويطلق على هذه المرحلة رغم التراجع بسنوات المحافظة النسبية على مستوى الحركات الرياضية وهنا يجب المحافظة على المطاولة حيث أن صفات السرعة والمطاولة تتراجع بسرعة نسبية إذا لم يمارس التدريب، وكذلك فإن التكتيك لا يضبط في الغالب، لذلك فالتدريب عنصر مؤثر لقابلية الإنجاز الحركي وأن الرياضيون يحصلون على تكامل القابليات الحركية والمهارية في العقد الثالث، فيحصلون على الصفات النفسية العالية وعلى تجارب المنافسات والقابليات التكتيكية والتكنيكية والتي توصل الرياضي إلى أعلى مستوى له لتحقيق الإنجازات العالية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - د- احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 75.  
<sup>2</sup> - بسطويسي أحمد: أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص 189.  
<sup>3</sup> - مروان عبد المجيد ابراهيم: النمو البدني الحركي، الدار العالمية الدولية، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص 70.

## ث) مرحلة الرشد الثانية: من 30 سنة إلى 50 سنة.

تسمى بمرحلة الرشد المتوسطة وهي امتداد لمرحلة الرشد الأولى وفي هذه المرحلة يحصل هبوط تدريجي وتدهور في مستوى القدرات والمهارات الرياضية.

إن القدرات الحسية للفرد والتي وصلت إلى مرحلة الكمال ونمت ونضجت في مرحلة الشباب فإنها تشهد هبوطا نسبيا في مرحلة الرشد الأولى وتدهورا ملحوظا في المستوى بالنسبة لمرحلة الرشد الثانية، وهذا لا ينطبق فقط على المهارات الحركية وإنما في المستوى الصحي العام للفرد، إذ يحصل هبوط الإنجاز الحركي وتراجع للحركات الرياضية عن غير المدربين، حيث يحدث لديهم تراجع في المستوى إلا أن ذلك لا يشمل جميع الصفات الحركية بنفس الدرجة، كما أن قابلية التعلم الحركي لغير المدربين تتراجع بشكل كبير، وهذا التراجع مرتبط إلى حد ما بتراجع القابليات الحركية الأخرى وخاصة التوجه الحركي وقابلية التطبع وقابلية التأقلم عند تغيير الظروف.<sup>1</sup>

وكذلك نرى هبوط في مستوى السرعة والقوة السريعة في هذه المرحلة، إلا أن التدريب المبرمج يضمن المحافظة عليها، أما بالنسبة للقوة القصوى فيمكن أن تصل إلى حدها الأقصى بسبب الإمكانيات التي توفرها اللعبة، أو تتخفف بدرجة كبيرة حسب الإمكانيات كذلك وتكون حركات الرياضيين هادفة واقتصادية في هذه المرحلة، كما أن النشاط الحركي يقل ويتراجع خاصة في مستوى القابلات الحركية الرياضية عند غير المدربين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بسطويسي أحمد: أسس نظريات الحركة، مرجع سابق، ص 192.

<sup>2</sup> - مروان عبد المجيد ابراهيم: النمو البدني الحركي، مرجع سابق، ص 82.

**خلاصة:**

إن الأهمية البالغة لكرة اليد هي الأداء المهاري أو الحركي حيث يعتبر بمثابة الفن أو الانسجام، حيث يعد الأداء الحركي من القوانين التي تستخدم في أداء حركات كرة اليد وفي آن واحد أو بالتدرج، حيث تحقق أفضل الحلول للواجبات الحركية المعينة من أجل الحصول على نتائج رياضية عالية بالنظر إلى مراحل لاستيعاب والتكيف على فن الأداء الحركي، إن تعلم فن الأداء الحركي الرياضي في كرة اليد، يهدف إلى اكتساب الأداء الحركي الأمثل الذي يستخدمه الرياضي أثناء أداء التمرينات في المنافسات الرياضية ومحاولة إتقانها لتحقيق المستوى الرياضي، إذ يعد الإتقان الجيد والكامل للحركات الرياضية والهدف النهائي لعملية تدريب فن الأداء الحركي، وذلك بثبات الحركات بشكل كامل ولزيادة القابلية البدنية الحركية وتحقيق المستوى الأفضل في نوع الفعالية أو في حدود اللعبة الرياضي.



الفصل الثاني  
العلاقات الاجتماعية

**تمهيد:**

يحتل موضوع العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام ، بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون أن العلاقات الاجتماعية هي أساس علم الاجتماع وقد عرفت العلاقات الاجتماعية بأنها (الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد والمجتمع وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم البعض ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع ) إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو العمل أو في المجتمع المحلي بغض النظر إذا كانت هذه الجماعة صغيرة العدد أم كبيرة . ومن البديهي أن يكون بعض أفراد هذه المجموعات في بؤرة العمل الجماعي أي دورهم أساسي في التفاعل الاجتماعي وبعضهم يرضى لنفسه أن يكون هامشياً مع كونه ضمن الجماعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - العلاقات الاجتماعية - 50190-<http://www.almadenahnews.com/article/50190>

## 2/ العلاقات الاجتماعية :

(ج) تعريفها: هي روابط تنشأ على أساس التفاعل الاجتماعي، تقوم بين فرد و فرد آخر و أفراد أو شخصيات

أخرى ، بين الجماعات الاجتماعية لوصفهم ممارسين لأنواع مختلفة من النشاط و يمتازون فيما بينهم لمواقفهم وأدوارهم في حياة المجتمع.<sup>1</sup>

هي مجموعة مركبة من العلاقات التي تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض، من هذه العلاقات البادئ و القيم و العادات و التقاليد و الطقوس، إضافة إلى الحضارة و التراث و التاريخ الواحد، و اللغة المشتركة و الأهداف الواحدة ،فالمجتمع يتكون من مجموعة الأفراد ، تربطهم العلاقات المذكورة ،فكلما زادت هذه الروابط زاد تماسك المجتمع.<sup>2</sup>

## ح) أنواعها:

« تأثر الفرد بفرد آخر: و من أمثلة ذلك أن يخفي الطفل لعبته حينما يرى أخاه، أو أن تصاحب شخصا ما من أقرانك و لا تميل على صحبة شخص آخر.

« تأثر الفرد بالجماعة: عندما يهتف الفرد مع الجماهيرة الثائرة صائحا بحياة أو سقوط نظام ما، و عندما يدفعه التنافس و هو يعمل مع رفاقه على أن يزيد من إنتاجه ليتفوق عليهم جميعا، فهو يسفر بذلك أثر الجماعة في سلوكه و عن مدى تأثيره هو بتلك العوامل الجماعية.

« تأثر الجماعة بالفرد: و من أمثلة ذلك الأستاذ و جماعة من الطلبة في قاعة المحاضرات. و المدرب و فريق كرة اليد، الرئيس و جماعة المرؤوسين. الإمام و جماعة المصلين، و في هذه المواقف فإن الفرد يؤثر في الجماعة بدرجة أو أخرى. و لهذا نجد سلوك الجماعة تتأثر بسلوك الفرد.<sup>3</sup>

« تأثر الفرد بالثقافة و تأثيره فيها: نعني بالثقافة كل مقومات المجتمع من أنظمة اقتصادية و قوانين و تقاليد و أنماط التفكير و السلوك التي تسود في المجتمع، إذ تحدد الثقافة العامة مجموعة من التوقعات لما يجب أن يكون عليه سلوك الفرد. و بالتالي فإنه يعدل من سلوكه ليتفق مع تلك التوقعات.<sup>4</sup>

## 1/2 العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد:

علاقات اجتماعية وقتية: وهذه العلاقات لها وقت معين بحيث تبدأ و تنتهي مع الحدث الذي يحقق هذه العلاقة و من أمثلة هذه العلاقة التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع و المشتري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - خير الدين علي عويس، عصام الهلالي، المرجع السابق، 1998 ، ص 302.

<sup>2</sup> - د.كريم عكلة حسين، المرجع السابق، 1985 ، ص 61.

<sup>3</sup> - فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص 75.

<sup>4</sup> - على السلمي، العلوم السلوكية، دار المعارف، القاهرة، 1971، ص 267.

علاقة اجتماعية طويلة الأجل: و هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن و يؤدي إلى ظهور مجموعة توقعات اجتماعية ثابتة، و تعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج و الزوجة أمثلة لمثل هذه العلاقات.

علاقة اجتماعية محدودة: نموذج للتفاعل الاجتماعي بين شخصين أو أكثر و يمثل هذا النموذج البسيط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي.<sup>2</sup>

## 2-2 العوامل المؤثرة في العلاقات الاجتماعية:

- البيئة الطبيعية: كالمناخ.
- التكوين البيولوجي: فاختلاف التكوين البيولوجي للأفراد يحدد وظائف أفرادها.
- العوامل الفيزيولوجية: فهي تحدد علاقة الذكر و الأنثى، وتنشئ روابط اجتماعية معينة.
- العوامل النفسية: و خاصة العوامل الانفعالية.<sup>3</sup>

## 2-3 أنواع العلاقات الاجتماعية:

(أ) العلاقات العرضية: يصنف هذا النوع من العلاقات بخلوه من المؤثرات الثابتة المحددة، و تعتمد على العلاقات العابرة، و من أمثلتها الحشد الضخم من الناس و لا يكاد أفراده يحس بأية صلة ما تجمع بينهم و بين بعضهم البعض.

(ب) العلاقات الطفيلية: يقوم هذا النوع من العلاقات على اعتماد الفرد على الآخر اعتماداً كلياً أو جزئياً، و من أمثلتها تطفل الأطفال على الآباء، و الشحاذين على المحسنين.

(ت) العلاقات العامة: يبدو هذا النوع في كل علاقة و يقوم على بعض الاتجاهات النفسية و من أمثلتها العلاقات التي تنشأ بين زملاء الرحلة خلال أحاديثهم العابرة أو بين رواد المقاهي.

(ث) العلاقات المتبادلة: و تتميز بنوع من التقاهم و الارتباط بين الأفراد، و من أمثلتها علاقة العامل بصاحب المصنع، وعلاقة الخادم برب البيت.<sup>4</sup>

## 2-4 مظاهر العمليات الاجتماعية:

(أ) التعاون: التعاون هو عملية اجتماعية يرجع الفضل في ترويض الفرد أو الأفراد عليها إلى الأسرة أولاً ثم البيئة الخارجية، لأن المصالح ووحدة الأهداف تؤدي بالأفراد لتحقيق المصلحة المشتركة و الخير العام.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - العادلي فاروق ، علم الاجتماع، دار النشر، القاهرة، 1994 ، ص164.

<sup>2</sup> - غيث محمد عاطف، علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة و النشر والتوزيع، مصر، 1992 ، ص437.

<sup>3</sup> - فؤاد البهي السيد ، المرجع السابق، 1980 ، ص118.

<sup>4</sup> - فؤاد البهي السيد ، المرجع السابق، 1993 ، ص74.

<sup>5</sup> - محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، دار الشروق، ط03، جدة، 1986، ص82.

(ب) التنافس: التنافس شكل من أشكال التفاعل بين شخصين أو أكثر، جماعتين أو أكثر، و هو عملية اجتماعية منشطة للقوى و الإمكانيات النفسية و الإنسانية مادام في حدود المعقول، أما إذا خرج عن حدوده انقلب إلى صراع، وهو عملية محببة لنفوس الأفراد في مختلف ميادين النشاط الاجتماعي في الأسرة بين الأشقاء، و في المدرسة بين الطلبة و في الفرق الرياضية بين أبطالها، ولكي يؤدي التنافس وظيفته يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين، والنقطة التي يجدر الإشارة إليها وهي الوضع الثقافي للمجتمع، حيث هو الذي يحدد اتجاه التعاون و التنافس.

(ت) الصراع: أخطر العمليات الاجتماعية لأنه يعبر عن نضال القوى الاجتماعية و مبلغ تصادمها، وهو مظهر متطرف للمنافسة الحرة.<sup>1</sup>

و الصراع باعتباره نوع من العمليات الاجتماعية يؤثر على اتجاهات الفرد و مدركاته، ويزكي فيه عدم الثقة الآخرين مثل العدوانية و الكراهية.<sup>2</sup>

## 2-5 النشاطات الرياضية الجماعية ودورها ف إثراء العلاقات الاجتماعية:

تعتبر مسألة العلاقات الاجتماعية وصلات الأفراد ببعضهم البعض من أهم الوسائل التي يتأسس عليها البناء الاجتماعي بكامله لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع في الأسرة، المدرسة، والمعسكر، الحقل، المصنع، والنادي ليسوا مجرد أفراد، بل جماعة يرتبط أعضائها بعلاقات اجتماعية، يجب أن تتصف بالتعاون والتآزر و التفاهم و القبول الاجتماعي والاحترام والاعتراف بكرامة الإنسان و تكامل شخصيته.

و الرياضات الجماعية تنتج فرصا عديدة للتكوين الخلقى والاجتماعي، إذ تنمي في الفرد الصفات الاجتماعية، التي تدعم حياته كالمنافسة النزيهة والتعاون مع الغير و القيادة الصالحة واحترام الآخرين، وضبط النفس واعتزازه بالانتماء إلى الجماعة و الإخلاص لها.

وكذلك الدراسة التي تقام بها "MEKING" حيث وجد الطلاب الذين أتاحت لهم فرصة اللعب مع زملائهم اقل من غيرهم يبديون أكثر اضطرابا وانطواء بالنسبة للطلاب الذين يتمتعون بحياة اللعب الطبيعية.

وقد استخلص من الدراسة بأن الممارسة الرياضية:

- تزيد في إثراء الروح الاجتماعية ( علاقات اجتماعية ) الطيبة.
- تنمية روح التعاون و التآزر.
- تزيد من حجم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- تقوي صيغة القبول الاجتماعي واحترام الآخرين.

تعلم الأفراد مبادئ الروح الرياضية السامية، وقواعد اللعب النظيف، وفن المجاملة، وتقبل مرارة الخسارة بنفس الروح التي يتقبلون بها حلاوة النصر.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - على السلمي ، المرجع السابق، 1971 ، ص270-271.

<sup>2</sup> - غريب محمد سيد محمد ، "مدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية"، دار الكتب الجامعية للطباعة والنشر، مصر، 1973 ، ص268.

<sup>3</sup> - على عمر منصورى، الرياضة للجميع ، د ط، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع ، مصر، 1980 ، ص51-52.

## 2-6 التفاعل الاجتماعي:

**مفهومه:** يعرف بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كان فردين أو يتوقف سلوك، كل منهما على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين.<sup>1</sup>

**خصائصه:** يتميز التفاعل الاجتماعي بعدة خصائص هي:

## (أ) الاتصال:

إن عملية الاتصال عملية اجتماعية بالدرجة الأولى فهي العملية التي يتصل بها الفرد بالآخرين، و يهتم العلماء بدراسة نظام الاتصال في الفرد أي الخصائص التي تمكن الإنسان من القيام بعملية الاتصال، كما يهتمون بنظام الاتصال في مواقف التفاعل الاجتماعي في الجماعات الصغيرة و أصبحت ذات معاني مشتركة في فهم كل فرد.

## (ب) التوقع:

يعرف في علم النفس بأنه الاتجاه العقلي والاستعداد للاستجابة لمنبه، فتسلك تجاه الآخرين طبقاً لما تتوقعه منهم، فلما يؤدي الفرد عملاً ما في محيط الجامعة، فإن لهذا الفرد عدة توقعات معينة، قد يتوقع الرفض أو الاستجابة من بقية أعضاء الجماعة، و هذا التوقع مبني على خبرات سابقة.

## (ت) إدراك الدور وتمثيله:

تتعدد الأدوار التي يؤديها الفرد بتعدد المواقف التي يتعرض لها وتزداد إجابة الفرد للأدوار التي يقوم بها كلما تكررت المواقف التي تستدعي دوراً بعينه. فالتفاعل الاجتماعي يحتم إجابة الدور حتى يتم الاستمرار و تبقى روح الجماعة.

## (ث) التقويم:

يتخلل كل هذه العمليات التقويم، حيث يقوم الفرد سلوك الآخرين من ناحية أفعالهم و دوافعهم و الإشاعات التي يتوصل إليها الفرد من تفاعلات معهم.<sup>2</sup>

## 2-6-1 مظاهر التفاعل الاجتماعي:

## (أ) التعاون:

هو عملية اجتماعية، فالإنسان ولو أنه مسير بدوافع المصلحة الشخصية، غير أن النظام الطبيعي يوحى له بتحقيق مصلحة الآخرين وهو بصدد تحقيق مصلحته. وحول هذه الغاية تنظم جهود المعلمين وتوضع المناهج، وتنسق العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة بينها و بين البيئة التي تنتمي إليها.

<sup>1</sup> - خير الدين على عويسي، عصام الهاللي، المرجع السابق، 1997، ص119.

<sup>2</sup> - محي الدين مختار، علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1982، ص242-245.

## (ب) التنافس:

عملية اجتماعية منشطة للقوى والإمكانات الإنسانية في الحدود المعقولة أي ما لم تتحول إلى الحسد و الغيرة وحب التملك وغير ذلك من العادات التي تقضي على التنافس النزيه والنظيف.

## (ت) الصراع:

وهو من أخطر العمليات الاجتماعية لأنه يعبر عن احتجاج أو نضال القوى الاجتماعية، ومبلغ تصادمها، وهو المظهر المتطرف للمنافسة الحرة و مظاهر الصراع كثيرة، فقد يكون بين شخصين أو بين جماعتين. .... فإذا كان الصراع بين قوتين غير متكافئتين ينتهي ذلك إلى التضارب و التشاحن، أما إذا كان بين قوتين متكافئتين فينتهي عادة إلى التعاون بينهما.

## (ث) التكيف:

هو عملية اجتماعية على جانب كبير من الأهمية ومرادها أن يتكيف الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويصبح قطعة منها.<sup>1</sup>

## 2-6-2 سيكولوجية الجماعة الرياضية:

## ❖ ديناميكية الجماعة:

## (أ) تعريفها:

هي عبارة عن مجموعة المثيرات و الاستجابات التي تحدث داخل الجماعات و تفاعل هذه الاستجابات والمثيرات مع بعضها البعض في المواقف المختلفة.<sup>2</sup>

## (ب) العوامل المحدثة لديناميكية الجماعة:

## أولاً- شخصية الفرد:

يهم مدرس التربية الرياضية أو المدرب أن يدرك الفوارق بين مراحل النمو التي تمر بها الشخصية الرياضية، فإدراكه بتميز كل مرحلة من مراحل النمو يساعده على إحداث التأثير المناسب في حياة الفريق الذي يعمل معه بحيث يتيح لأعضاء الفريق فرص النمو التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته واحتياجاته.<sup>3</sup>

## ثانياً- الظروف الاقتصادية:

الظروف الاقتصادية التي يمر بها الفرد تؤثر في تحديد القيم المختلفة التي يتبناها في نظرته، وفي حكمه على أشياء ، لا بد أن يكون المدرس أو المدرب مدركا سلفا للظروف الاقتصادية التي يعيش فيها أعضاء الفريق حتى يمكنه أن يدرك أثر هذه الظروف في استجابة كل منهم داخل الفريق.

<sup>1</sup> - حيمود أحمد ، مذكرة ماجستير ، 2015/2014 ، ص55.

<sup>2</sup> - خير الدين عويس ، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987 ، ص20.

<sup>3</sup> - خير الدين عويس ، المرجع السابق، 1987، ص20.

## ثالثاً- الظروف الأسرية:

الظروف الأسرية التي يمر بها كل فرد لا شك فيه في تحديد علاقته بالآخرين فعن طريق العلاقات الأسرية التي عاش في نطاقها فرد يكون صورة عن نفسه و عن مكانه في عالمه الذي يعيش فيه، فالأسرة هي التي تؤثر في تحديد الفرد لمكانته الاجتماعية.<sup>1</sup>

## رابعاً- التجارب الاجتماعية السابقة:

المقصود هنا هو مناقشة التجارب الاجتماعية السابقة التي مر بها كل فرد في ديناميكية الفريق، فهذه التجارب تترك طابعا في سلوك الفرد واتجاهاته فتؤثر بالتالي في قدرته على تكوين علاقته الجديدة كالأخرين و الفرد يأتي إلى الطريق بكل تجاربه الاجتماعية، فالأفراد الذين قدر لهم أن يمروا بتجارب اجتماعية ناجحة يكون احتمال نجاحهم في اشتراك جماعي قوي جدا، بينما من قدر لهم الفشل في تجاربهم الاجتماعية السابقة يصعب عليهم المساهمة في الحياة الجديدة وفي بعض الأحيان يخشونها.<sup>2</sup>

## خامساً- الروح المعنوية للجماعة:

من أصعب المفاهيم التي حاول العلماء إيجاد التعريف لها هو الروح المعنوية كما أنه من أصعب الموضوعات في المعالجة، وقديما كان يستخدم مصطلح روح الجماعة بدلا من مصطلح الروح المعنوية، ومصطلح روح الجماعة فيه نفس الصعوبة الموجودة في الروح المعنوية، على أي حال نرى البعض يعرف الروح المعنوية: "بأنها الدرجة التي تشبع بها حاجات العامل ". نقصد بالروح المعنوية "MORALE" تلك الروح أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد الذين يتميزون بالشعور وبالثقة في الجماعة أو بثقة الفرد بدوره في الجماعة.<sup>3</sup>

## سادساً- التماسك في الرياضة:

✓ **تعريف التماسك:** التماسك يعبر عن أسلوب جماعي إتحادي ودائم يدرك ويفكر، يركز على تقنية موثوق منها، ومقاومة مؤكدة تقدر حسب خاصيات الوحدة واستقرارها، هذه الوحدة تركز على فعل ورد فعل ثاني مع نفسها، الاستقرار في الوحدة المتتالية في الزمن.

✓ **مفهوم تماسك الجماعة الرياضية:** إن تماسك الجماعة الرياضية الجماعية (الفريق الرياضي) يمثل الظواهر الأساسية باستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي، إذ أن التماسك هو الخيط الذي يربط بين أعضاء الفريق والذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفرادها.<sup>4</sup>

✓ **شروط تماسك الجماعة الرياضية:** يمكن تلخيص أهم الشروط و العوامل التي يجب توفرها

<sup>1</sup> - خير الدين عويس ، المرجع السابق، 1987 ، ص27.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان عيساوي: سيكولوجية النمو - دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، ب ط ، دار النهضة العربية، بيروت، 1992..

<sup>3</sup> - أمين أنور الخوالي ، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996 ، ص233.

<sup>4</sup> - حسن محمد علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1992 ، ص316-317 .

لتماسك الجماعة كما يلي:

(أ) الشعور بالانتماء للفريق:

كل فرد يشعر بحاجته إلى أن ينتمي إلى أسرة أو إلى جماعة من الأصدقاء وإلى غير ذلك من الجماعات التي يعتز بانتمائه إليها وعندما ينظم اللاعب إلى فريق رياضي ما ويزداد تفاعله الايجابي مع بقية أعضاء الفريق ويشعر أنه بين زملاء يقدرهم و يقدرونه ، فعندئذ تصبح الحاجة إلى الانتماء من الحاجات النفسية التي تدفع اللاعب بالاستمرار في عضوية الفريق.

(ب) إشباع الحاجات الفردية:

لاشك أن كل جماعة رياضية تختلف فيما بينها في مدى ما تستطيع تقديمه لأفرادها لإشباع حاجاتهم الفردية وكل ما استطاعت الجماعة الرياضية بمساعدة أفرادها على تحقيق حاجاتهم الفردية وكل أهدافهم ازداد تماسك اللاعبين بالفريق الرياضي.

(ت) الشعور بالنجاح:

يؤدي نجاح الفريق في تحقيق أهدافه إلى شعور أفرادها بالسعادة المشتركة وإلى ثقة اللاعبين بأنفسهم وارتفاع مستوى طموحهم وزيادة الرابطة بينهم وولائهم للفريق.

(ث) المشاركة:

إن اشترك اللاعبين في تخطيط التدريب وتنفيذه وتقييمه وكذلك الاشتراك في رسم خطط اللعب في المنافسات من العوامل التي تشعر كل لاعب بقيمته ومكانته ويترتب على هذا الاشتراك الجماعي للفريق تجانس نفسي يساعد على سرعة التفاهم وشعور كل لاعب في الفريق أن جهوده ضرورية لتحقيق أهداف الفريق.<sup>1</sup>

(ج) توفر القيادة الصالحة:

إن نجاح الجماعة الرياضية في تحقيق أهدافها يرتبط مباشرة بتوافر القيادة الصالحة، ومما لا شك فيه أن القيادة الديمقراطية هي أحسن القيادات التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف، وبالتالي تساعد على تماسك الجماعة ورفع المعنوية بين أعضاء الفريق.

(ح) توفر العلاقات التعاونية:

يزداد تماسك الجماعة الرياضية في حالة قيام العلاقات بين اللاعبين على أساس تعاوني بدرجة تزيد على حالة العلاقات التنافسية التي تقوم بين أفراد الجماعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص108.

<sup>2</sup>- عامر عوض، المرجع السابق، 2008، ص109.

## الخلاصة:

من صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين والتي تسمى بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية، وهي بالتالي تختلف عن مفهوم العلاقات الإنسانية والتي أصبح متعارفاً عليها بالعلاقات الإيجابية، لذا نجد أن بعض أفراد الجماعة يشعر بالراحة والاطمئنان ويتمتع بالصحة النفسية وتحقيق الذات لوجوده داخل الجماعة والبعض الآخر يشعر بالضيق والاضطراب والقلق والإحباط من تعامله مع أفراد الجماعة وبالرغم مما سبق فلا بد للفرد من أن يعيش ضمن الجماعة ويسعى باستمرار إلى التكيف ويتنازل عن بعض خصائصه الفردية دون أن يؤثر ذلك سلباً على مفهوم الذات لديه وذلك لضرورة وجوده داخل الأسرة .. المدرسة.. الجماعة.. المشغل.. المؤسسة التي يعمل فيها . وتعتبر العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد في مجتمع ما نتيجة تفاعلهم مع بعضهم البعض من أهم ضرورات الحياة.



الفصل الثالث  
الفئة العمرية

## تمهيد:

المراهقة هي إحدى مراحل النمو البشري، وهي فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة الفرد، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج إلى عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح فسيسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه وتحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلاً، فمن خلال هذه الفترة تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة. تبدأ من بداية البلوغ الجنسي، وتنتهي إلى النضج، أي عند اكتمال وظائف جسم الإنسان الجنسية والعقلية، وقدرتها على أداء رسالتها.

ومن ذلك تمتد المراهقة عبر فترة طويلة من حياة الإنسان، فهي ليست عارضة طائلة ويفضل علمياً النظر إلى المراهقة على أنها مجموعة من التغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والروحي للفرد. فالمراهقة تعتبر مرحلة عامة يمر بها الإنسان في حياته حيث تتغير هذه الأخيرة نتيجة التأثير بعوامل داخلية فسيولوجية، عقلية، جسمية بحيث تأثر على سلوكه وكذا الشخصية في المستقبل، لذا تعتبر من أصعب الفترات في مرحلة نمو الفرد وهذا نظراً للتقلبات التي تؤثر عليه بالرغم من هذا إلا أن للأنشطة الرياضية دور فعال في اكتساب الصحة النفسية والبدنية للمراهق إذ أنها تبعده عن الحياة الروتينية وما يصاحبها من توترات وانفعالات وتساعد على تنمية الصفات الخلقية والاعتماد على الذات واحترام الآخرين والانضباط.

## 3- المراهقة:

## 3-1 مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث أن المراهقة منعطف خطير في حياة الفرد وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي، الخلقي والنفسي. لذلك لا بد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية للفرد أثناء هذه الفترة الصعبة من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالاً وثيقاً بسعادته أو بؤسه أو بصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

➤ لغة: كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolexere ومعناه التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعال.<sup>1</sup>

ويرجع أصل كلمة المراهقة في اللغة العربية إلى الفعل "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد، وكذلك يستخدم لفظ المراهقة عادة ليدل على فترة الانتقال من الطفولة المتأخرة إلى الرشد.<sup>2</sup>

➤ اصطلاحاً: المراهقة مرحلة مهمة من مراحل النمو تقع بين الطفولة والرشد وتمثل هذه المرحلة فترة حرجية من حياة الفرد بمعنى أنها تحتاج إلى التكيف من نوع جديد. وتختلف تماماً عما كان الفرد قد تعود عليه من قبل، وهي تبدأ عادة بنهاية مرحلة الطفولة والتي تنتهي بانتهاء مرحلة النضج والرشد.

ويرى "إبراهيم قشقوش" (1989) أن مرحلة المراهقة مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية معاً، إذ تتميز بدائتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات، ويتواكب مع هذه التغيرات وتصحباها تضمينات اجتماعية معينة.<sup>3</sup>

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

فيعرفها "البهي فؤاد السيد" على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتساب النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.<sup>4</sup>

أما "مصطفى فهمي" فيرى أن كلمة مراهقة مشتقة من الكلمة اللاتينية Adolescence أو grow up ومعناها التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>- الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص147.

<sup>2</sup>- وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار، منشئة المعارف، الإسكندرية، 2001، ص119.

<sup>3</sup>- الدسوقي، المرجع السابق، 2003، ص145.

<sup>4</sup>- البهي فؤاد السيد، دعائم الإبداع الفني والابتكار العقلي والتكيف السوي مع البيئة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص257.

<sup>5</sup>- صالح العبودي، 1989، ص21.

## 3-2 الفرق بين المراهقة والبلوغ:

يعتبر البلوغ الجانب العضوي للمراهقة من حيث نضج الوظيفة الحسية، ويحدد علماء النفس الفيزيولوجي البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي التي تسبق المراهقة ويستمر أثنائها، وتحدد نشأته وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي.<sup>1</sup> ومعنى ذلك أنه يمكن تعريف البلوغ على أنه نضج الغدد التناسلية واكتساب معالم جنسية جديدة، وفيها يصبح الفرد قادرا على المحافظة على نوعه واستمرار سلالته.<sup>2</sup> وعلى ضوء ما سبق ينظر إلى البلوغ كجزء من المراهقة وليس مرادفا لها، وهو بمثابة الخطوة الأولى من جملة مراحل النضج.<sup>3</sup>

## 3-3 أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين:

تحضر الرياضة المراهق فكريا وبدنيا كما تزوده بالمهارات والخبرات الحركية من أجل التعبير عن الإحساس والمشاعر النفسية المكتنزة التي تؤدي إلى اضطرابات نفسية وعصبية، فيتحصل المراهق من خلالها على جملة من القيم المفيدة التي لا يستطيع تحصيلها في الحياة الأسرية، كما تعمل الحصص التدريبية على صقل المواهب الرياضية من أجل تشغيل وقت الفراغ الذي يحس فيه المراهق بالقلق والملل، وبعد الرياضة يتعب المراهق عضليا وفكريا فيستسلم حتما للراحة والنمو بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول ويضع وقته في ما لا يرضي الله ولا النفس والمجتمع، وعند مشاركة المراهق في التجمعات الرياضية والنوادي الثقافية من أجل ممارسة مختلف أنواع النشاطات الرياضية، فإن هذا يتوقف على ما تحس به عن طريق التغيرات الجسمية والنفسية والعقلية التي يمر بها. ونذكر بعض أهمية الرياضة بالنسبة للمراهقين:

- إعطاء المراهق نوعا من الحرية وتحمله بعض المسؤوليات التي تتناسب مع قدراته واستعداداته كحرية اختيار أماكن اللعب مثلا.
- مساعدة المراهق على اكتساب المهارات والخبرات المختلفة في الميادين الثقافية والرياضية بتوفير الوسائل والإمكانات والجو الذي يلاءم ميول المراهق فهو دائما في حاجة ماسة إلى النضج والإرشاد والثقة والتشجيع، فعلى المدرب أداء دوره في إرشاده وتوجيهه وبتثالث الثقة في حياة المراهقين طوال مشوارهم الرياضي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- عبد الحلیم منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991، ص192.

<sup>2</sup>- عصام نور، سيكولوجية الأطفال ذو الإعاقة العقلية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004، ص15.

<sup>3</sup>- كامل راتب، النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص131.

<sup>4</sup>- معروف زيات، 1996، ص15.

### 3-4 تحديد المجال الزمني للمراهقة:

بداية المراهقة ونهايتها ليست واحدة عند كل الأطفال، لأن الخصائص التي تحدد بدايتها تظهر مبكرة عند بعض الأطفال ومتأخرة عند البعض الآخر، ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها الوراثة، الجنس، طبيعة الطفل، البيئة الاجتماعية والاقتصادية، وهي عادة ما تبدأ من سن 11 و 13 سنة وتمتد حتى 18 و 21 سنة. ونلاحظ قصر فترة المراهقة في المجتمعات البدائية حيث ينضج الطفل بسرعة حتى تكاد تنعدم فترة المراهقة بالنسبة له، في حين تطول فترة المراهقة في المجتمعات الغربية الحديثة.<sup>1</sup>

بينما هي تضم من وجهة نظر علم الاجتماع أولئك الأفراد الذين يحاولون اجتياز الفجوة بين مرحلتين هما: "مرحلة الطفولة" وهي مرحلة يعد الاعتماد أبرز معالمها، و"مرحلة الرشد" وهي مرحلة يمثل الاستقلال والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات أبرز خواصها.<sup>2</sup>

### 3-5 مراحل المراهقة:

#### 3-5-1 مرحلة ما قبل المراهقة:

يطلق على هذه المرحلة "مرحلة التحفز والمقاومة" وهي ما بين سن العاشرة والثانية عشر، تظهر لدى الفرد تمهيدا للانتقال إلى المرحلة الثانية من النمو، وكذا تبدو مقاومة نفسية تبذلها للذات ضد تحفز الميول الجنسية ومن علامات هذه المرحلة زيادة حساسية الفرد ونفور الفتى من الفتاة والابتعاد عنها وكذا تجنب الفتاة الفتى، وكذلك تتميز هذه المرحلة بتحرر المراهق من سيطرة الأم.

#### 3-5-2 مرحلة المراهقة المبكرة:

من 13 حتى 16 عاما وهي تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به، ويستيقظ لدى الفرد إحساسا بذاته وكيانه.

#### 3-5-3 مرحلة المراهقة المتأخرة:

من 17 حتى 21 سنة وفيها يتجه الفرد محاولا أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، يوائم بين تلك المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة تحت لواء الجماعة فتنتقل نزاعاته الفردية، ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه بين عالم الكبار وتحدد اتجاهاته اتجاه الشؤون السياسية والعمل الذي يسعى إليه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- وديع فرج، المرجع السابق، 2001، ص 119.

<sup>2</sup>- الدسوقي، المرجع السابق، 2003، ص 146.

<sup>3</sup>- رواية هلال أحمد شتا، بدون سنة، ص 33.

## 3-6 مميزات فئة U17:

## 3-6-1 النمو الجسمي:

إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهق، ويشتمل البعد الجسمي على مظهرين أساسيين من مظاهر النمو هما النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي، والمقصود بالنمو التشريحي هو النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للأعيان التي يتعرض لها المراهق أثناء البلوغ وما بعده ويشمل ذلك الوجه بالخصوص النمو في الغدد الجنسية، أما النمو العضوي فيشمل على نمو المظاهر الخارجية للمراهق كالطول والوزن والعرض، حيث يكون متوسط النمو بالنسبة للوزن "03 كلغم" في السنة و"29 سنتمتر".

ويؤدي النمو الجسمي إلى الاهتمام بالجنس الآخر ويهتم المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية لما تحمله من أهمية في التوافق الاجتماعي، وإذا لاحظ المراهق أي انحراف في مظهره فانه يبذل قصار جهده لتصحيح هذا الوضع، وإذا أخفق ينتابه الضيق والقلق وقد يؤدي ذلك إلى الانطواء والانسحاب.<sup>1</sup> وتعتبر كذلك هذه المرحلة دورة جديدة للنمو الحركي ويستطيع المراهق اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها، بالإضافة إلى ذلك فان عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى في هذه المرحلة يساعده كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية، تتطلب المزيد من القوة العضلية.<sup>2</sup>

## 3-6-2 النمو العقلي:

من الملاحظ لفترة المراهقة أن الحدث السوي يسير في نموه العقلي في جهات عديدة، فهو يستمر في هذا العقد الثاني من عمره على اكتساب القابلية العقلية وتقويتها، كما ينمو أيضا في القابلية على التعلم، وهو إلى جانب ذلك يتميز بزيادة قابليته على إدراك العلاقة بين الأشياء وعلى حل المشكلات التي تتميز بالصعوبة والتعقيد، بالإضافة إلى كل هذا سيصبح أكثر قدرة على التعامل بالأفكار المجردة.

حيث يتميز ببحته المستمر عن ما وراء الطبيعة ويظهر سمات المنطق في التفكير وهذا راجع لنمو الذكاء فيه ونضج الجهاز العصبي، وهذا ما يؤدي به إلى محاولة كل ما يثير فضوله وتساؤله، كما تتسم الحياة العقلية لدى المراهق بأنها تتجه نحو التمايز، إذ تكتسب حياته نوع من الفعالية تساعده على التكيف مع البيئة الأخلاقية الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها.

فيكون مثالي في تصرفاته لاهتمامه بالمواضيع المختلفة كالسياسية والدين والفلسفة نظرا لتأثر المراهق بنموه العضوي والعقلي والانفعالي ويختلف الإدراك عنده عن ما كان عليه في الطفولة، وهذا راجع إلى مدى تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه، فإدراك الطفل للممارسة الرياضية مثلا يتلخص في الآثار المباشرة، وما يراه فيها من لهو ومرح، أما إدراك المراهق أوسع حيث يرى في الرياضة خصائص وسمات الصحة البدنية والعلاقات الاجتماعية السلمية ودورها في إنشاء الفرد السوي، ومع أن إدراك المراهق يمتد عقليا إلى ما وراء المحسوسات نحو الأفق

<sup>1</sup>- نوري الحافظ، 1990، ص 48.

<sup>2</sup>- محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، ط11، دار المعارف، القاهرة، 1992. ص 147.

البعيدة، والمراهق في هذه المرحلة يعتبر أكثر انتباها من الطفل لما يفهم ويدرك وأكثر ثباتا واستقرارا، هذا ما يظهر في لجوئه إلى الطرق المختلفة لحل المشاكل التي تعترضه باستخدامه الاستنتاج والاستدلال.<sup>1</sup>

**3-6-3 النمو الاجتماعي:**

تتميز الحياة الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد، وفي مرحلة المراهقة ينطلق المراهق لحياة أوسع محاولا التخلص من الخضوع الكامل للأسرة، ويصبح قادرا على الانتماء للجماعة.

ويظهر هذا التغيير في النشاط الذي يمارسه المراهق في اختياره لزملائه وفي أحكامه الأخلاقية، وكذلك أسلوب تعامله مع الغير، فمن مظاهر هذا التحول التقطن للفروق الاجتماعية ونقده لنفسه وكذلك بإدراكه لدور ومسؤولية الفرد الواحد داخل الجماعة مما يساعد على التكيف بصفة سوية كما تتكون لديه فكرة الأحكام الأخلاقية على أنها مزيج من أحكام الراشدين والأحكام السائدة والمعروفة في المؤسسة.<sup>2</sup>

**\*النمو الاجتماعي في مرحلة المراهقة يتصف بمظاهر عن مرحلة الطفولة وهي:**  
**(أ) الصراع مع الأسرة:**

معظم علماء النفس والاجتماع يؤكدون أن الصراع القائم بين المراهق والوالدين هو إحدى حقائق الحياة إلا أن الاختلاف يكمن في العوامل المؤدية إلى ذلك، فنظرية التحليل النفسي مثلا: تبين أن الآباء هم المسئولين عن ذلك الصراع في مرحلة المراهقة رأي "feridenberg" الذي يصرح أن الآباء عندما يرون علامات النضج ظاهرة عند أبنائهم فإن ذلك يؤثر عليهم فيثير فيهم الخوف لأن هذا التغيير يمثل تقدم الآباء في السن مما يزيد من مخاوفهم هو التعارض والاختلاف في وجهات النظر فيما يبديه المراهق من رغبة في التلقائية وتشكك في الأوضاع القائمة وهي ما يعلقه الآباء من آمال على مستقبل أبنائهم في النجاح والانجاز

**(ب) المراهق والزملاء (الرفاق):**

يختلف طابع العلاقات بين الرفاق عن علاقته بالأسرة في ناحيتين أساسيتين هما العلاقات الأسرية مفروضة عليه دائما وليس له الحق أو الحرية في اختيارها، في حين نجد العلاقات التي يقيمها مع الزملاء تتمتع بنوع من حرية الاختيار كما أنها قابلة للتغيير كما أن الصداقة تعرف الفرد على أنماط جديدة من السلوك ويكتسب منها الخبرة وتكوين تصورات جديدة عن الذات.

**(ج) المراهق والمركز الاجتماعي:**

يبدأ المراهق في تحديد اهتماماته المهنية بوضوح في سن (16-19) سنة فالطموح المهني ينمو من خلال اكتسابه موقف سلبي نحو بعض المهن وليس عن طريق اكتسابه موقف إيجابي نحو المهن المفضلة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- نوري الحافظ، 1990، ص 69.

<sup>2</sup>- محي الدين مختار، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، دمج الجزائر، 1982، ص 33، ص 162.

<sup>3</sup>- سلامي الباهي، 1981، ص 06، ص 07.

## 3-6-4 النمو الحركي:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان، ولكن وجه الاختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه، وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي " **motor développement acadimy**" التي قدمت تعريف النمو الحركي أنه عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان. والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات ومن مظاهر النمو الحركي لدى المراهق أن حركاته تصبح أكثر توافقاً و انسجاماً، ويزداد نشاطه وقوته ويزداد عنده " **Reaction time** زمن الرجوع" وهو الزمن الذي يمضي بين المثير والاستجابة.<sup>1</sup>

## 3-6-5 النمو الاجتماعي:

في بداية المراهقة تكون الانفعالات في حداثها بسبب التغيرات التي تحدث لكن بتقدم سن المراهق تأخذ هذه الانفعالات نوع من الهدوء حتى يصل الفرد سن تتزن انفعالاته ويصبح قادراً على التحكم فيها. وفي هذه المرحلة يدرك أن معاملاته لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج وبلوغ، ومن جهة نجد أن البيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة لا تولي اهتماماً لهذا التطور ولا تقدر رجولته وحقوقه كفرد له ذاته. (أ): الحاجة إلى الحنان: يعتبر منبع صحة المراهق النفسية فهي تعتبر الشعور إلى أن يشعر بالتقدير والتقابل الاجتماعي، بحيث تنشأ في هذه المرحلة صفة الاستقلال بنفسه ولذلك نجد علاقته تنمو وتزداد بحيث تتعدى حدود المدرسة والمنزل.

(ب): النشاط الذاتي: يظهر هذا في مجال اللعب والاهتمام البالغ الذي يليه إلى الممارسة الرياضية، وعلى الأسرة والمربي البدني توجيه حماسه ونشاطه إلى الوجهة السليمة والاستفادة منه لتطوير شخصيته وتدعيم الصفات التي لا نجدها متوفرة إلا عند الطفل الرياضي مثلاً: التعاون، الاتصال، حب الغير، وحرية التعبير عن آراءه. ويمكن تلخيص بعض الانفعالات في النقاط التالية:

- 1- الحساسية الشديدة حيث يكون مرهق الحزن ورفيق الشعور يتأثر بأي شيء يلاحظه.
- 2- الصراع النفسي حيث يكون كثير التقلبات والآراء.
- 3- مظاهر اليأس والقنوط والكآبة بسبب أمانى المراهق وعجزه عن تحقيقها مما يدفعه للعزلة على الذات وقد ينتج عنه كثرة التفكير في الانتحار.
- 4- التمرد ومقاومة سلطة الأسرة حيث يرى بأن مساعدتها تدخلا والنصيحة إهانة، فيعود إلى إبراز شخصيته.
- 5- كثرة أحلام اليقظة فيعمل برجولة كاملة وبنجاح وبتفوق دراسي أو ثروة كبيرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- حامد عبد السلام زهران، ص339.

<sup>2</sup>- سلامي الباهي، 1981، ص06.

## 3-7 مشاكل المراهقة:

إن مشاكل المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه الفترة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة ولذلك سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

## 3-7-1 المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التجديد والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع والقيمة الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله.

وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقعه ولا تحس إحساسه الجديد الذي هو يسعى دون قصده لأن يؤكد نفسه وبثورته وتردده وعناده، فإن كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية في حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدراته.

## 3-7-2 المشاكل الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة الفرد المراهق يبدو واضحاً في عنف الانفعالات وحدتها واندفاعها وهذا الاندفاع الانفعالي ليس له أسباب نفسية خاصة، كل ذلك يرجع إلى التغيرات الجسمية للمراهق، حين ينمو جسمه وشعوره حيث أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وأن صوته أصبح خشناً فيشعر المراهق بالفخر، وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته.

3-7-3 المشاكل الاجتماعية: إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز أو مكانة في المجتمع كمصدر السلطة على المراهقة.

## \* الأسرة كمصدر للسلطة:

إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شأنه يعتبر هذا الموقف تصغيراً في شأنه واحتقاراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يتقبل كل ما يقال له بل يصبح له مواقف وأفكار يتعصب لها أحياناً لعناده، وإن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين

أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع خضوع هذا المراهق وامثاله أو تمرده وعدم استسلامه، فالمراهق يريد التحرر من أسرته فلا يقبل التدخل في شأنه، فهو يريد الاستقلال والتحرر من جميع القيود التي تكبله من قبل الأسرة.<sup>1</sup>

**\* المدرسة كمصدر للسلطة:**

إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق أوقاته، وسلطة المدرسة تتعارض مع سلطة المراهق، فالطالب يريد أن يحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر بل أنه يرى السلطة المدرسية أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة ولهذا فهو يأخذ مظهرا سلبيا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس أو قد تصل الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج من السلطة المدرسية والمدرسين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان.

### **\* المجتمع كمصدر للسلطة:**

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية أو العزلة، فالبعض منهم يمكنه عقد صلات اجتماعية بسهولة التمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من كسب الأصدقاء والبعض الآخر يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف اجتماعية نفسية، وكل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الاجتماعي وينهض بعلاقته الاجتماعية لا بد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وليشعر بتقبل الآخرين له.

### **3-7-4 مشاكل الرغبات الجنسية:**

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حاجزا أمام تحقيق ما يميل إليه، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد يتعرض إلى انحرافات وغيرها من السلوكيات غير الأخلاقية بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى الأساليب الملتوية التي لا يقرها المجتمع، وتكون لها صلة بالجنس الآخر وبالتالي تصيبهم بالانحراف في بعض العادات والأساليب الأخلاقية.

### **3-7-5 المشاكل الصحية:**

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشاب في سن المراهقة هي السمنة، أن يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة، ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على الطبيب الأخصائي إذا رأى اضطرابات شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على أفراد مع الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج للمراهق.

<sup>1</sup> - ميخائيل خليل معوض، علم النفس التكامل، دار المعارف، القاهرة، 1971. ص 73، 167.

## 3-7-6 مشاكل النزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة إلى العدوان على الآخرين من زملائهم، وعلى الرغم من أن النزعة تشكل مشكلة واحدة إلا أن أعراضها تختلف من مراهق لآخر من المراهقين العدوانيين مثل:

- الاعتداء بالضرب والشتم على الزملاء.
- الاعتداء والرقعة.
- الاعتداء بإلقاء التهم على الزملاء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ميخائيل خليل معوض، المرجع السابق، 1971، ص162، 301.

## خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن الفرد يمر بمرحلة حاسمة في حياته وهي المراهقة والتي يكون فيها غير ناضج كلياً، حيث تتأثر هذه الأخيرة بعوامل فيزيولوجية وجسمية وكذا عقلية تؤثر على سلوكه وكذلك شخصيته في المستقبل، هذه التغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها.

ومن هذا المنطلق يجب على الأسرة تفهم حالته ومحاولة الأخذ بيده لتجاوز هذه المرحلة، كما يأتي دور المدرسة كذلك باعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية درس التربية الرياضية والتربية كمتنفس للمراهق حيث يبرز فيه مختلف قدراته وطاقته باختلاف الأنشطة الرياضية الممارسة، فمنهم من يبرز في الحياة الفردية، ومنهم من يبرز في الألعاب الجماعية كل حسب قدراته ورغبته، ويعتبر هذا من إحدى العوامل النفسية المساعدة في التنشئة السليمة للفرد.

# الجانب التطبيقى



الفصل الرابع

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

### تمهيد

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثلاث فصول حسب الترتيب التالي:

- كرة اليد.
- العلاقات الاجتماعية .
- الفئة العمرية.

في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في هذه الدراسة، و من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توشي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

#### 4- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث العلمي، و الهدف منها التعرف على ميدان الدراسة وبعض المتغيرات المتعلقة بالدراسة، و التعرف على بعض الجوانب والمفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وضبط العينة التي تجري عليه الدراسة.

و كما لا يختلف عند أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس انجاز الجانب الميداني، الذي يعطي البحث أكثر موضوعية ومصداقية. فقد قمنا في بداية الأمر بدراسة استطلاعية على بعض الثانويات لولاية البويرة، أين قمنا بلقاء بعض التلاميذ و طرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية، والغرض منها هو اتضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

ثم قمنا بصياغة أسئلة على شكل استبيان لغرض تقصي الحقائق و الاطلاع على دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية.

هذا الاستبيان تم عرضه على الأستاذ المشرف و بعض الأساتذة الحكيمين، والغرض منه هو التأكد من أن الأسئلة واضحة و مفهومة وتحقق غرض الدراسة و تخدم فرضيات البحث. والتعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون التهرب من الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد الحرج والتهرب عن الإجابة، و بعد ذلك قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث كمرحلة نهائية.

#### 4-1 المنهج العلمي المتبع:

حسب سليمان الشحاتة " فالمنهج يتجلى في مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليل محتواها للاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث"<sup>1</sup>.

كما أن " المنهج العلمي يعني مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، وتكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية<sup>2</sup>، ومنهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث انطلاقا من البناء النظري إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال انجاز هذا البحث، انطلاقا من الإشكالية المطروحة، فان المنهج الوصف المسحي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع " دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي".

<sup>1</sup> شحاتة سليمان ومجد الشحاتة -مناهج البحث بين النظرية والتطبيق- الطبعة الأولى- مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع -بدون بلد -2005-ص337.

<sup>2</sup> عمار حمروش و مجد نايت- منهج البحث العلمي- بدون طبعة- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر-1995-ص89.

كم يعتبر المنهج الوصفي من بين أكثر الطرائق استخداما في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذات قيمة عن الطرق والأساليب القائمة بالفعل، وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، كما تمدنا أيضا بالحقائق التي يمكن أن يبنى عليها مستويات أعلى من الفهم العلمي<sup>1</sup>

### 4-2 متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: يطلق على هذا النوع من المتغيرات اسم العوامل المؤثرة وهذا المتغير هو الذي يعتبره الباحث المؤثر الرئيسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه.<sup>2</sup> وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو "دور كرة اليد" - المتغير التابع: هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين و لا يؤثر بها، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو "تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي"

### 4-3 مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات و يعرفه الآخرون على انه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.<sup>3</sup>

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب من العينة.<sup>4</sup> من الناحية الاصطلاحية هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة و قد تكون هذه المجموعة فرق، مدرسين، مدارس، أساتذة، ... الخ .

و يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا و ارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بتلاميذ الطور ثانوي لبلدية البويرة.

### 4-4 عينة البحث:

هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.<sup>5</sup> تم اختيار 10% من تلاميذ الثالثة ثانوي، و ذلك لتعدد مجتمع البحث و تسمى هذه العينة بالعينة العشوائية ويتمثل عددها في 150 تلميذ في ثلاث ثانويات.

<sup>1</sup> إخلاص محمد عبد الحفيظ- مصطفى حسين باهر - طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية- بدون طبعة -مركز الكتاب للنشر - القاهرة - 2000- ص101

<sup>2</sup> محمود عبد الحليم المنسي- مناهج البحث العلمي- بدون طبعة- الأزاربية- دار المعرفة الجامعية- 2003- ص 189.

<sup>3</sup> احمد بن مرسل- مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال - ط2- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر -2005-ص166.

<sup>4</sup> محمد نصر الدين رضوان- الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية- ب ط- دار الفكر العربي -مصر- 2013م\_ص20

<sup>5</sup> رشيد زرواتي- مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية- ط1- الجزائر- 2007م- ص 334

#### 4-5 مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

##### -المجال البشري:

يتمثل في التلاميذ، وكان عددهم 150 تلميذ ل ثلاث ثانويات في ولاية البويرة.

##### - المجال الزمني:

بعد موافقة الأستاذ المشرف و الأساتذة المحكمين على الاستبيان قمنا بتوزيعه على التلاميذ وتم جمعه ابتداء من تاريخ 2019/05/05 إلى غاية تاريخ 2019/05/09.

##### -المجال المكاني:

لقد قمنا بتوزيع الاستبيان على 150 تلميذ في مختلف الثانويات لدائرة البويرة.

#### 4-6 أدوات البحث:

##### الاستبيان:

استخدام الباحث طريقة الاستبيان لاختبار صحة فرضيات البحث ، وكان الاستبيان هنا موجه لتلاميذ الطور الثانوي، ومن المعروف أن " للبحوث الوصفية عدة أساليب تجمع من خلالها البيانات والمعلومات من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات بهدف الحصول على معلومات حول هذا الموضوع من خلال استجابات المستجوبين"<sup>1</sup>

ويتميز الاستبيان " بقصر الوقت ويسمح بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات دفعة واحدة، بحيث يتم تقديم الاستبيان على شكل استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين"<sup>2</sup>.

وهو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، وقد تم تصميم هذا الاستبيان وتحديد عناصره استنادا على آراء وتوجيهات عدد من الباحثين والمختصين في هذا الميدان، بما يتماشى ويتفق بأشكاله وفرضية البحث.

يتكون الاستبيان من 20 سؤال تم طرحها على التلاميذ وكانت محاور الاستبيان كالتالي:

❖ **المحور الأول:** مكون من الأسئلة "من السؤال الأول حتى السؤال العاشر" والتي تسمح بمعرفة درجة الفاعل لدى التلاميذ داخل حصة التربية البدنية والرياضية".

❖ **المحور الثاني:** مكون من الأسئلة من السؤال الحادي عشر حتى السؤال عشرون "ويتعلق بالأسئلة التي تسمح بمعرفة درجة التفاعل لدى التلاميذ خارج حصة التربية البدنية والرياضة".

<sup>1</sup> كمال عبد الحميد زينون - منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي- ط1 -عالم الكتاب- القاهرة -2004- ص82

<sup>2</sup> دوقان عبيدات وآخرون- البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه - ط8 - دار الفكر - عمان - 2004- ص28

#### 7-4 الوسائل الإحصائية:

إن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صلاحية الفرضيات والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:  
النسب المؤوية: استخدم الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، وذلك بعد حساب تكرارات كل منها ومثل لذلك الإجابة عن السؤال التالي:

هل ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من عدد الأصدقاء ؟  
كانت الإجابة مثلا : 43 (نعم) و 107 (لا).

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المؤوية، كانت النتائج كما يلي:

$$\text{الإجابة ب : نعم} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \frac{43 \times 100}{20} = 215\%$$

$$\text{الإجابة ب : لا} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \frac{107 \times 100}{20} = 535\%$$

اختبار كاف تربيع (كا<sup>2</sup>) : يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:<sup>1</sup>

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت.مشاهدة - ت. متوقعة)}^2}{\text{ت.متوقعة}}$$

$$\text{مستوى الدلالة} = 0.05$$

درجة الحرية:  $df=n-1$ ، حيث  $n$  تمثل عدد الفئات

#### 8-4 صعوبات البحث:

- قلة المراجع والمصادر التي تتعلق بموضوع الانتقاء الرياضي.
- صعوبة بناء الاستبيان وتبسيط عباراته من أجل الحصول على إجابات موضوعية.

#### خلاصة:

نظرا لطبيعة بحثنا هذا تطلب منا التعريف بالبحث ومنهجه المتبع وإجراءاته في هذا الفصل، فطرحنا من خلال

<sup>1</sup> عبد الكريم بحفص - الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية - - ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2005-ص193

هذا كله المراحل والعناصر التي اعتمدنا عليها واتبعناها في دراستنا، معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية لاستكشاف حقائق مرتبطة بمشكلة البحث.

ووظفنا في هذا الجانب من الفصل عدة طرق ووسائل وأدوات التي ساعدتنا في كشف بعض الحقائق والتوصل إلى نتائج التي من خلالها يمكن التحقق من صحة فرضيات البحث، معتمدين في ذلك على خطة منهجية علمية اتبعناها لهذا الغرض، حيث تم اختيار منهج الدراسة وهذا حسب طبيعة المشكلة المطروحة في هذه الدراسة وقد تم تحليل ومعالجة النتائج المتحصل عليها عن طريق دراسة إحصائية وهذا للتحقق من صحة الفرضيات أو عدمها، بالإضافة إلى هذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الصعوبات التي واجهناها في الميدان.



## الفصل الخامس

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

### تمهيد:

بعد إتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات، وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، كما سنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة، وهذا انطلاقا من النتائج التي تم جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في بعض ثانويات دائرة البويرة، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل تلك النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة، وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية، وتوضيحها استنادا إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية، وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية، وبعدها يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعية.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

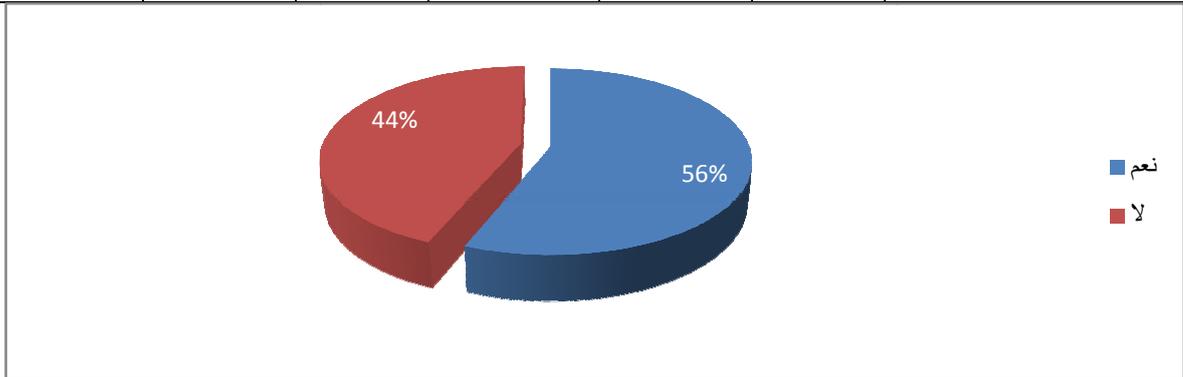
5-1- عرض تحليل ومناقشة المحور الأول: زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال الأول : هل لديك أصدقاء أكثر ؟

الغرض منه: معرفة عدد العلاقات الاجتماعية للفرد.

الجدول رقم 01:

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	84	56	2,16	3,84	0,05	01	غير دال
لا	66	44					
المجموع	150	100%					



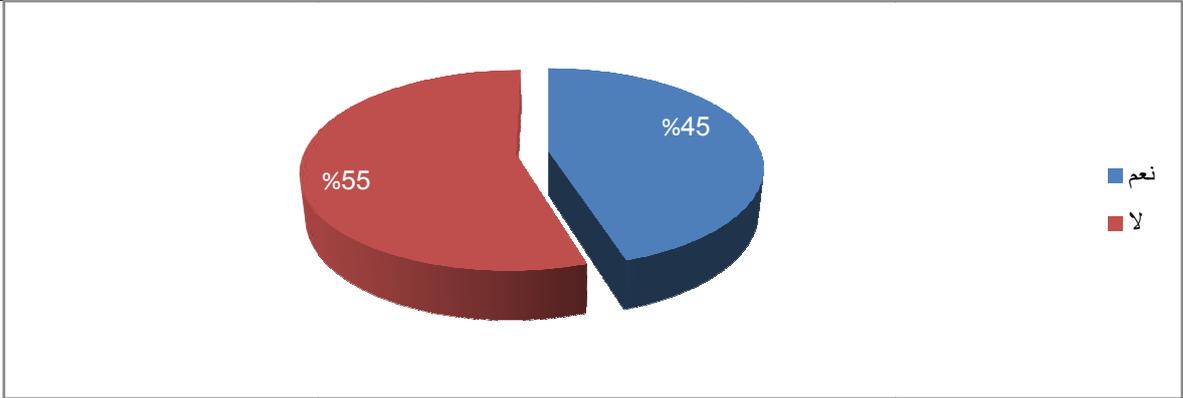
الشكل البياني رقم(01): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة عدد العلاقات الاجتماعية للفرد.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (01) أن نسبة 56% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 44% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 2,16 وهي أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. استنتاج: نستنتج أن معظم التلاميذ يؤكدون على وجود التفاعل الاجتماعي بين التلميذ وأصدقائه.

**السؤال 02:** هل هؤلاء الأصدقاء هم أفراد من جماعة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟  
الغرض منه: معرفة نوع الأصدقاء.

الجدول رقم 02:

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	67	45	1,7	3,84	0,05	01	غير دال
لا	83	55					
المجموع	150	%100					

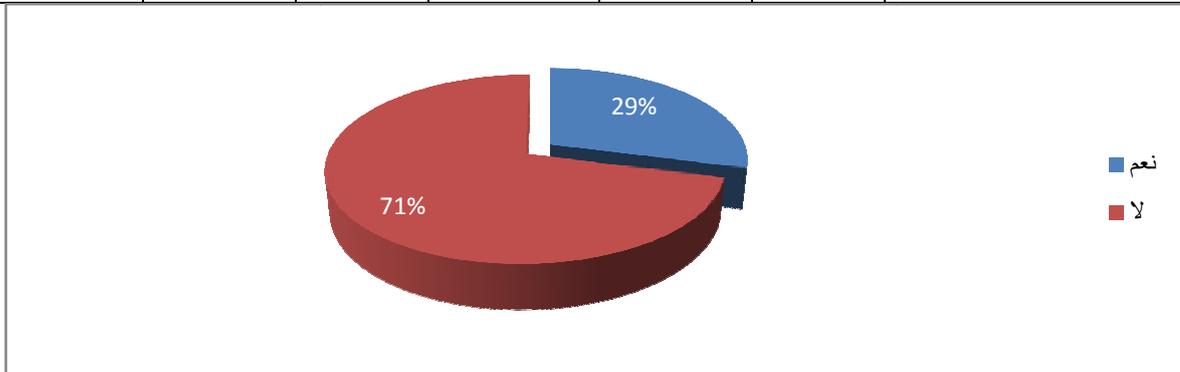


الشكل البياني (02): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة نوع الأصدقاء.  
تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (01) أن نسبة 45% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 55% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 1.7 وهي أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
إستنتاج: نستنتج أن أغلب التلاميذ يؤكدون على عدم شرطية أن يكون التفاعل الاجتماعي مع جماعة حصة التربية البدنية والرياضية.

**السؤال (03):** هل ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من عدد الأصدقاء ؟  
الغرض منه: معرفة مدى تأثير ممارسة كرة اليد على تكوين العلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (03):

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup> مجدولة	ك <sup>2</sup> محسوبة	التكرارات		الإجابات
					%	ت	
دالة	01	0,05	3,84	27.3	71	107	نعم
					29	43	لا
					%100	150	المجموع



**الشكل البياني (03):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة معرفة مدى تأثير ممارسة كرة اليد على تكوين العلاقات الاجتماعية.

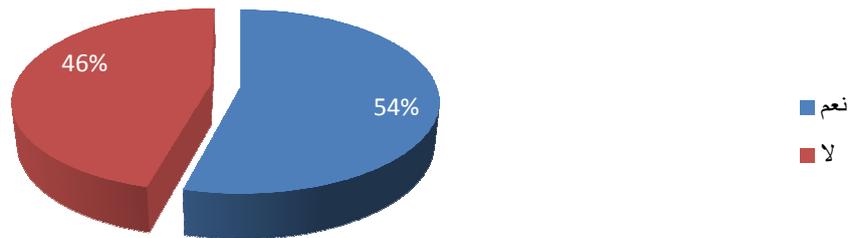
**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (03) أن نسبة 29% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 71% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 27.3 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
**إستنتاج:** نستنتج أن ممارسة كرة اليد لها تأثير على تكوين العلاقات الاجتماعية.

**السؤال (04):** هل ترى ممارستك لكرة اليد زادت من قدرتك على فهم أصدقائك من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: معرفة مدى قدرة التلاميذ على فهم طباع وتصرفات بعضهم.

الجدول رقم (04):

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	81	54	0,96	3,84	0,05	01	غير دال
لا	69	46					
المجموع	150	%100					

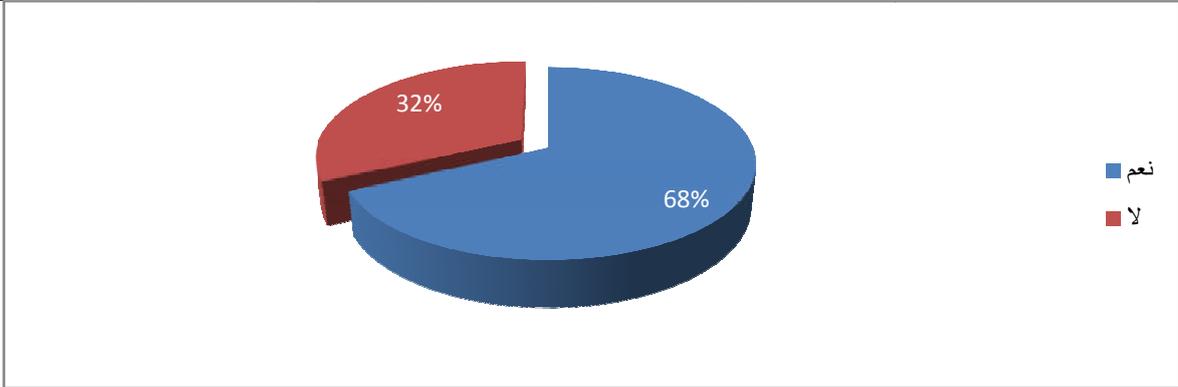


**الشكل البياني (04):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة مدى قدرة التلاميذ على فهم طباع وتصرفات بعضهم.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (04) أن نسبة 54% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 46% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 0.96 وهي أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. استنتاج: نستنتج أن ممارسة كرة اليد تمكن التلاميذ من فهم طباع وتصرفات بعضهم البعض.

**السؤال (05):** هل تحس بالانتماء الجماعي و أنت تمارس كرة اليد مع أصدقائك ؟  
 الغرض منه: معرفة ما إذا كان لدى التلاميذ إحساس الانتماء مع أصدقائهم خلال ممارسة كرة اليد.  
 الجدول رقم (05):

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup> مجدولة	ك <sup>2</sup> محسوبة	التكرارات		الإجابات
					%	ت	
دالة	01	0,05	3,84	19.4	68	102	نعم
					32	48	لا
					%100	150	المجموع

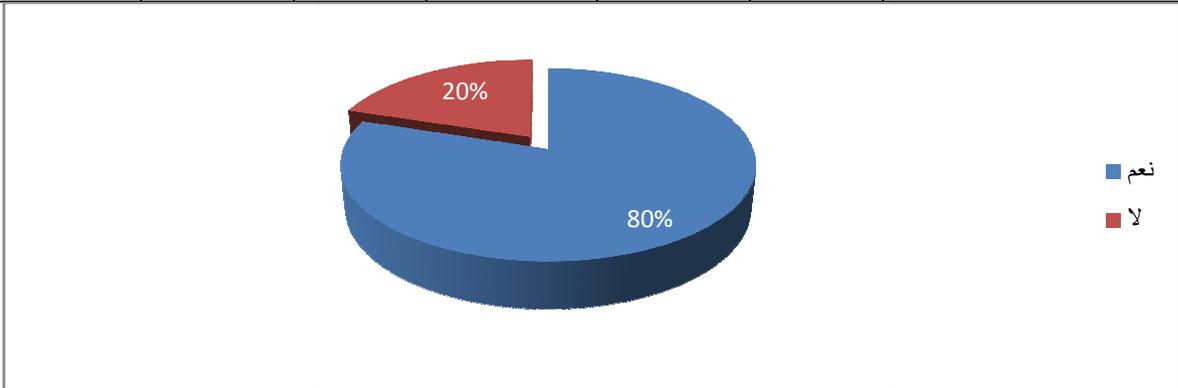


**الشكل البياني (05):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كان لدى التلاميذ إحساس الانتماء مع أصدقائهم خلال ممارسة كرة اليد.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (05) أن نسبة 68% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 32% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 19.4 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01  
**إستنتاج:** نستنتج أن ممارسة كرة اليد تمكن التلاميذ من الإحساس بالانتماء مع أصدقائهم.

**السؤال (06):** هل ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على تنمية و تطوير بعض الصفات الإيجابية (التعاون، التأزر، التضامن)؟  
**الغرض منه:** معرفة ما إذا كانت ممارسة كرة اليد تنمي بعض الصفات الإيجابية للفرد.  
**الجدول رقم (06):**

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	120	80	54	3,84	0,05	01	دالة
لا	30	20					
المجموع	150	100%					

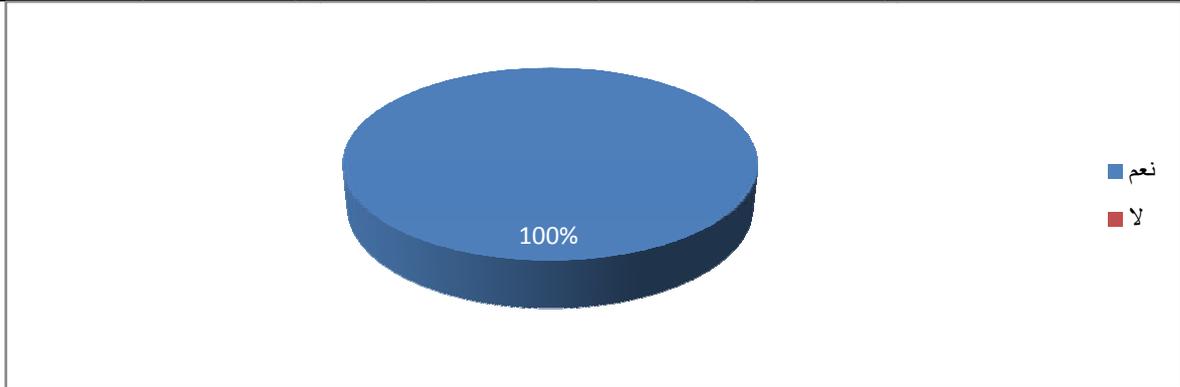


**الشكل البياني (06):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كانت ممارسة كرة اليد تنمي بعض الصفات الإيجابية للفرد.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (06) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 20% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 54 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01  
**إستنتاج:** نستنتج أن ممارسة كرة اليد تنمي الصفات الإيجابية للفرد.

**السؤال (07):** هل ترى أن ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على التخلص من بعض الصفات السلبية (الأناوية، العزلة، القلق) ؟  
**الغرض منه:** معرفة ما إذا كانت ممارسة لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التخلص من بعض الصفات السلبية (الأناوية، العزلة، القلق) للفرد.  
**الجدول رقم (07):**

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	150	100	150	3,84	0,05	01	دالة
لا	00	00					
المجموع	150	100%					



**الشكل البياني (07):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ممارسة كرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التخلص من بعض الصفات السلبية (الأناوية، العزلة، القلق) للفرد.  
**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (07) أن نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 00% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 150 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01

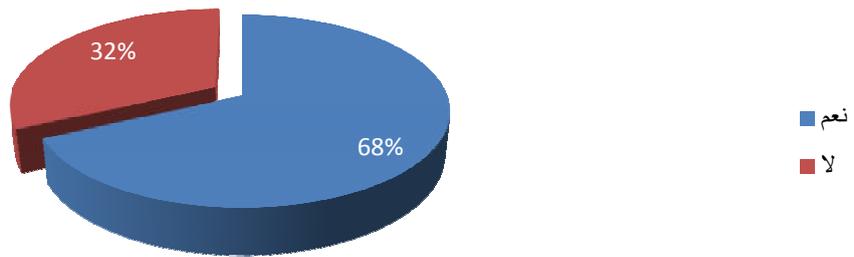
**استنتاج:** نستنتج أن ممارسة كرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التخلص من بعض الصفات السلبية (الأناوية، العزلة، القلق) للفرد وبنسبة مئوية عالية 100%.

**السؤال (08):** هل ترى أن هذه الصفات السلبية (الأنانية، القلق، التوحد...) تؤثر على علاقتك مع الأصدقاء خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هذه الصفات قد تؤثر على العلاقات بين الأصدقاء.

الجدول رقم (08):

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	102	68	19,4	3,84	0,05	01	دالة
لا	48	32					
المجموع	150	100%					

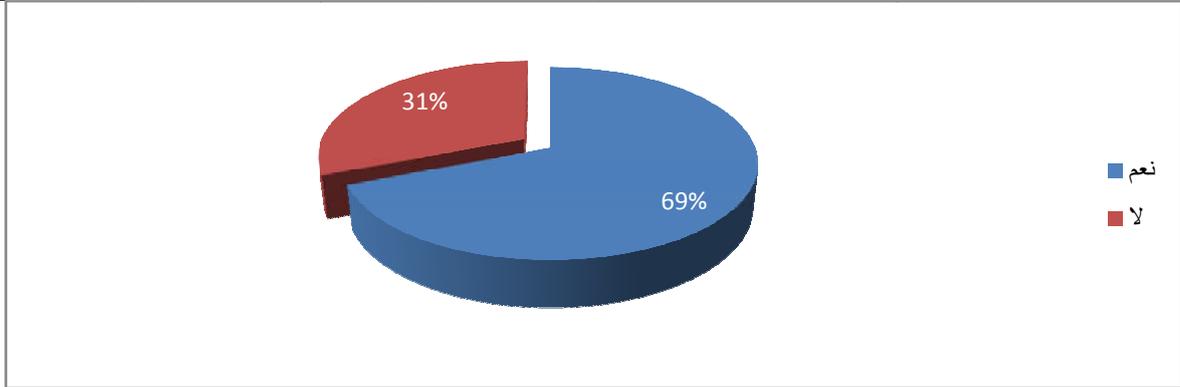


**الشكل البياني (08):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كانت الصفات السلبية قد تؤثر على العلاقات بين الأصدقاء.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (08) أن نسبة 68% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 32% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 19.4 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية **إستنتاج:** نستنتج أن الصفات السلبية تؤثر على العلاقات بين الأصدقاء.

**السؤال (09):** هل تفضل اللعب مع تلاميذ من نفس الجنس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**الغرض منه:** معرفة وجهة نظر التلاميذ فيما يخص اللعب مع نفس الجنس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.  
**الجدول رقم (09):**

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	103	69	20,9	3,84	0,05	01	دالة
لا	37	31					
المجموع	150	%100					



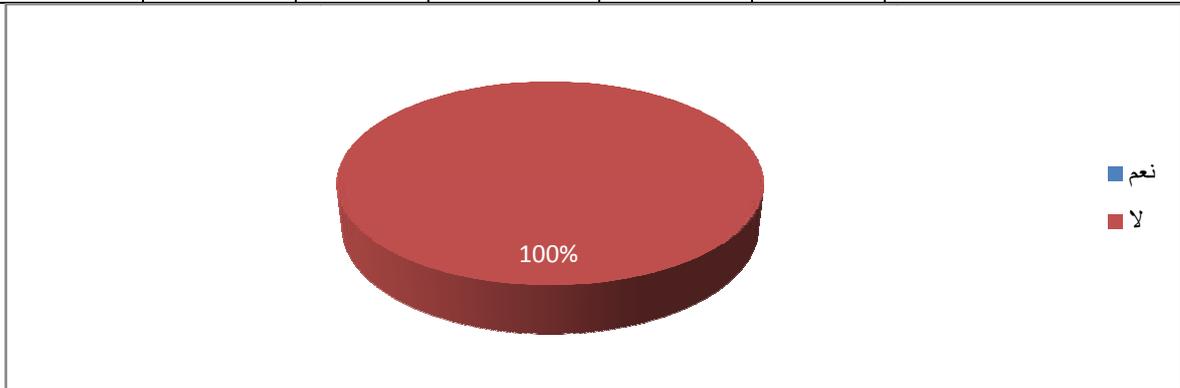
**الشكل البياني (09):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة وجهة نظر التلاميذ فيما يخص اللعب مع نفس الجنس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (09) أن نسبة 69% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 31% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 20.9 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01

**استنتاج:** نستنتج أن التلاميذ يفضلون اللعب مع نفس الجنس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

**السؤال (10):** هل يحررك اللعب مع تلاميذ من الجنس الآخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟  
**الغرض منه:** معرفة وجهة نظر التلاميذ فيما يخص اللعب مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.  
**الجدول رقم (10):**

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
	ت	%					
نعم	00	00	150	3,84	0,05	01	دالة
لا	150	100					
المجموع	150	%100					



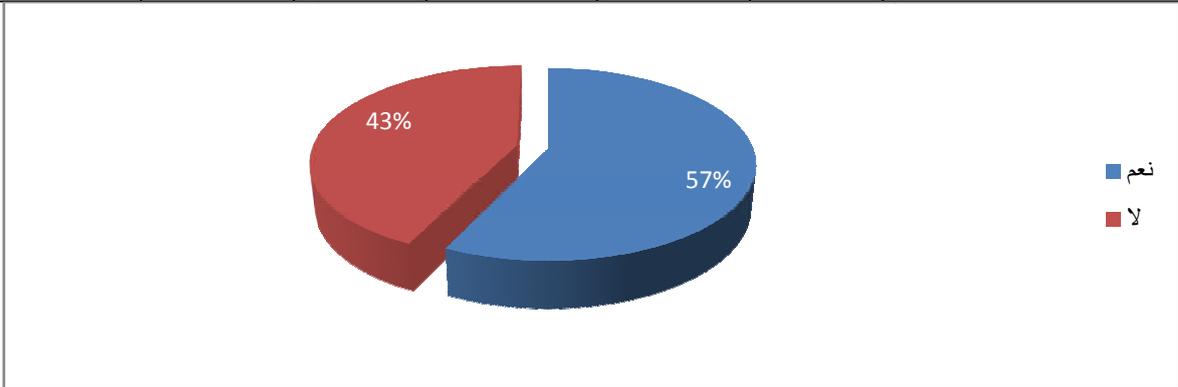
**الشكل البياني (10):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة وجهة نظر التلاميذ فيما يخص اللعب مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (10) أن نسبة 00% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 100% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 150 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01  
**استنتاج:** نستنتج أن التلاميذ لا يفضلون اللعب مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

5-2- عرض تحليل ومناقشة المحور الثاني: زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال (11): هل تقوم بزيارة زملائك في الفريق أثناء المناسبات المختلفة ؟  
 الغرض منه : معرفة ما إذا كان التلاميذ يتبادلون الزيارات أثناء المناسبات المختلفة.  
 الجدول رقم (11):

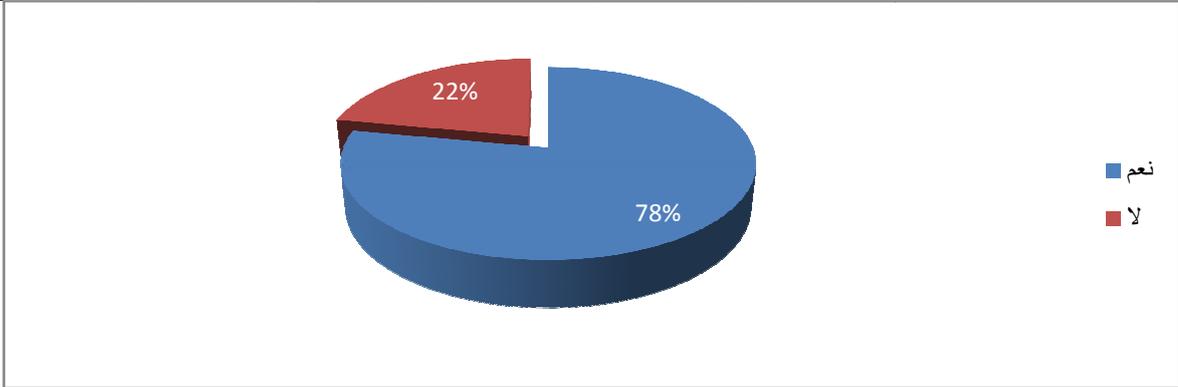
الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
	ت	%					
نعم	85	57	2,7	3,84	0,05	01	غير دالة
لا	65	43					
المجموع	150	100%					



الشكل البياني (11): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للزيارة المتبادلة بين التلميذ وأصدقائه أثناء المناسبات. تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (11) أن نسبة 57% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 43% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 2.7 وهي أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
 استنتاج: نستنتج أن كرة اليد لها تأثير على الجانب الاجتماعي لدى التلاميذ وذلك من خلال الأغلبية المتفوقة في التأكيد على الزيارة المتبادلة بينهم أثناء المناسبات.

**السؤال (12):** هل تقوم بتبادل الزيارة مع أصدقائك خارج المناسبات المختلفة ؟  
 الغرض منه: معرفة ما إذا كان التلاميذ يتبادلون الزيارات خارج المناسبات المختلفة.  
**الجدول رقم (12):**

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	117	78	47,04	3,84	0,05	01	دالة
لا	33	22					
المجموع	150	%100					

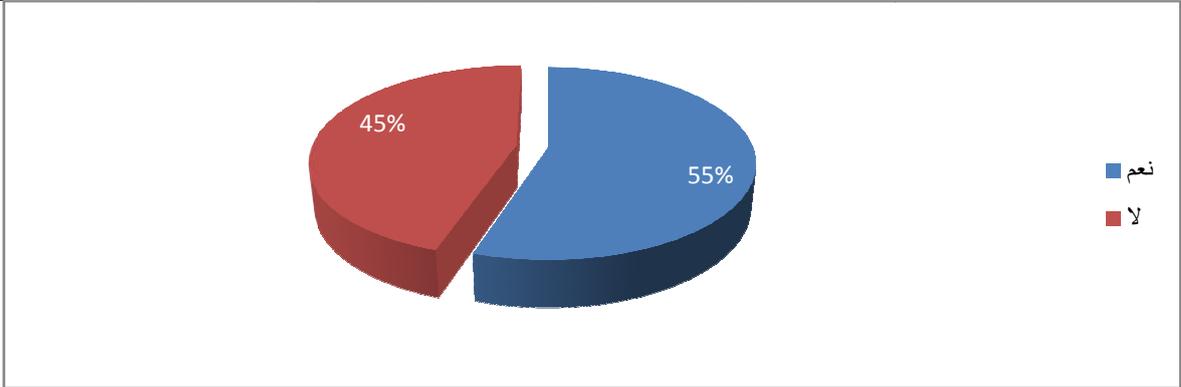


**الشكل البياني (12):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للزيارة المتبادلة بين التلميذ وأصدقاءه خارج المناسبات. تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (12) أن نسبة 78% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 22% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 47.04 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. استنتاج: نستنتج أن كرة اليد لها تأثير على الجانب الاجتماعي لدى التلاميذ وذلك من خلال الأغلبية المتفوقة في التأكيد على الزيارة المتبادلة بينهم خارج المناسبات.

السؤال (13): هل حدث و ذهبت مع أهلك لزيارة أسرة زملائك في القسم ؟  
الغرض منه: لمعرفة درجة العلاقات بين التلاميذ.

الجدول رقم (13):

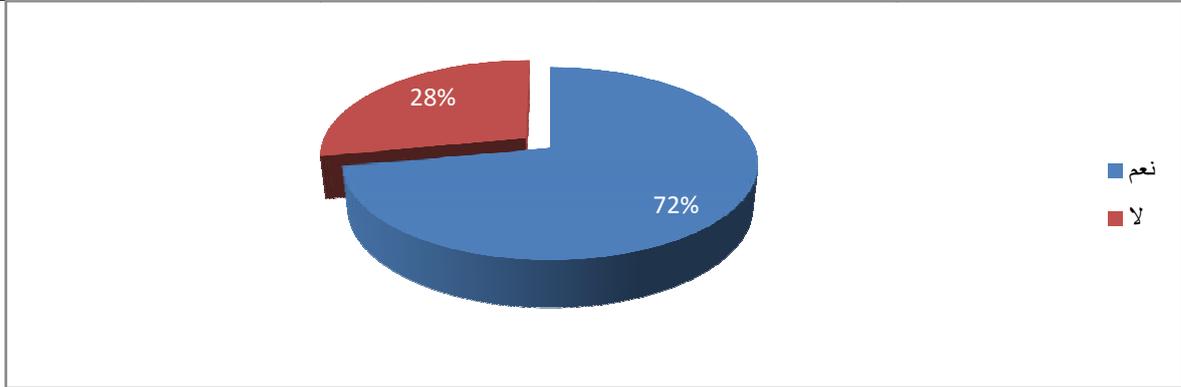
الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
	ت	%					
نعم	83	55	4,5	3,84	0,05	01	دالة
لا	67	45					
المجموع	150	%100					



الشكل البياني (13): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة درجة العلاقات بين التلاميذ. تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (13) أن نسبة 55% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 45% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 4.5 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01. استنتاج: نستنتج أن درجة العلاقات بين التلاميذ متزايدة وذلك لتفوق النسبة المئوية لزيارة أهل التلاميذ بينهم.

**السؤال (14):** هل تشارك أصدقائك من الفريق في المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ ؟  
 الغرض منه: لمعرفة ما إذا كان التلاميذ يشاركون فيما بينهم المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ.  
 الجدول رقم (14):

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup> جدولة	ك <sup>2</sup> محسوبة	التكرارات		الإجابات
					%	ت	
دالة	01	0,05	3,84	29,4	72	108	نعم
					28	42	لا
					%100	150	المجموع



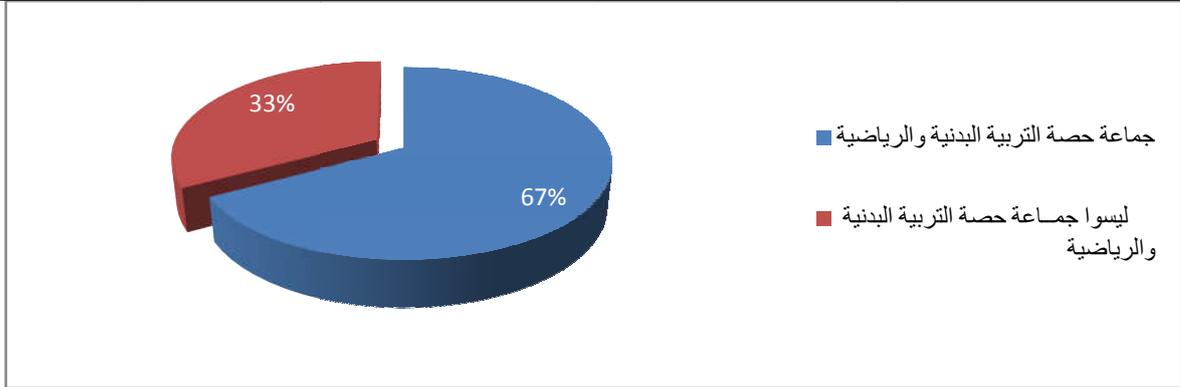
**الشكل البياني (14):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كان التلاميذ يشاركون فيما بينهم المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (14) أن نسبة 72% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 28% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (14)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 29.4 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج أن التلاميذ يشاركون فيما بينهم المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ وذلك لتفوق نسبة الإجابات بنعم.

**السؤال (15):** مع من تفضل ممارسة النشاطات الرياضية في أوقات الفراغ ؟  
**الغرض منه:** معرفة مع من يفضل التلاميذ ممارسة النشاطات الرياضية في أوقات الفراغ.  
**الجدول رقم (15):**

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup> مجدولة	ك <sup>2</sup> محسوبة	التكرارات		الإجابات
					%	ت	
دالة	01	0,05	3,84	16,67	67	100	جماعة حصة التربية البدنية والرياضية
					33	50	ليسوا جماعة حصة التربية البدنية والرياضية
					%100	150	المجموع

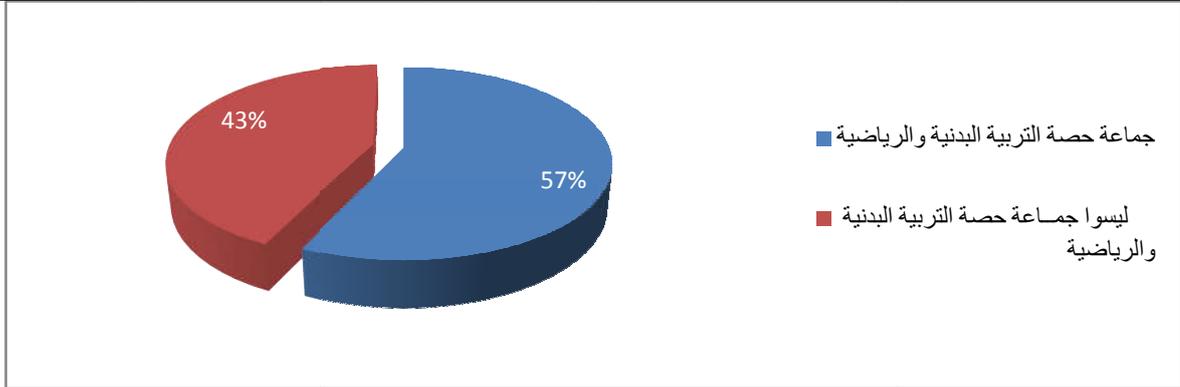


**الشكل البياني (15):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة مع من يفضل التلاميذ ممارسة النشاطات الرياضية في أوقات الفراغ.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (15) أن نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 33% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (15)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 16.67 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
**استنتاج:** نستنتج أن التلاميذ يفضلون ممارسة الأنشطة الرياضية مع أفراد من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية في أوقات الفراغ.

السؤال (16): في حالة تعرضك لمشكل عاطفي معين إلى من تعود ؟  
 الغرض منه: معرفة عندما يتعرض التلميذ لمشكل عاطفي معين إلى من يعود له عن بقية أصدقائه.  
 الجدول رقم (16):

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدالة
	ت	%					
جماعة حصة التربية البدنية والرياضية	86	57	3,22	3,84	0,05	01	غير دالة
ليسوا جماعة حصة التربية البدنية والرياضية	64	43					
المجموع	150	%100					

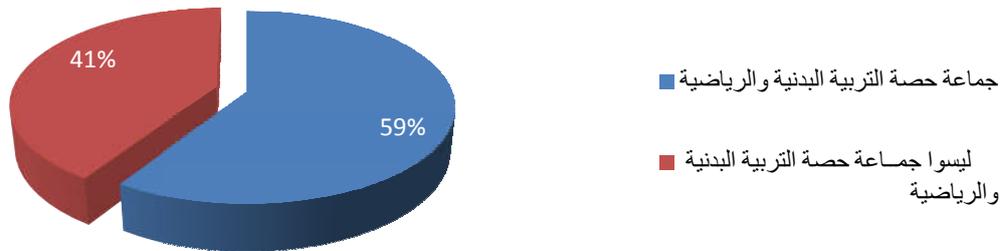


الشكل البياني (16): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة عندما يتعرض التلميذ لمشكل عاطفي معين إلى من يعود له عن بقية أصدقائه.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (16) أن نسبة 57% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 43% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (16)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 3.22 وهي أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
 استنتاج: نستنتج أن التلميذ عند تعرضه لمشكل عاطفي يلجأ إلى أفراد من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال (17): في حالة تعرضك لمشكل نفسي معين الى من تعود ؟  
الغرض منه: لمعرفة عندما يتعرض التلميذ لمشكل نفسي إلى من يعود له عن بقية أصدقائه.  
الجدول رقم (17):

الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup> مجدولة	ك <sup>2</sup> محسوبة	التكرارات		الإجابات
					ت	%	
دالة	01	0,05	3,84	4,5	88	59	جماعة حصة التربية البدنية والرياضية
					62	41	ليسوا جماعة حصة التربية البدنية والرياضية
					150	%100	المجموع



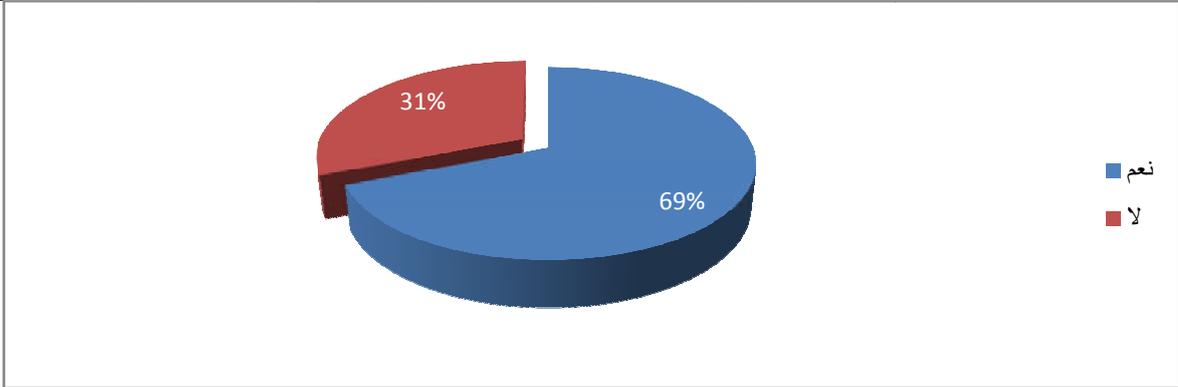
الشكل البياني (17): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة عندما يتعرض التلميذ لمشكل نفسي إلى من يعود له عن بقية أصدقائه.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (17) أن نسبة 59% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 41% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (17)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 4.5 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

استنتاج: نستنتج أن التلميذ عند تعرضه لمشكل نفسي يلجأ إلى أفراد من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية.

**السؤال (18):** هل كان لمشاركتك في المنافسات أثناء أوقات الفراغ دور في تكوين الصداقة ؟  
 الغرض منه: لمعرفة ما إذا كانت لمشاركة التلاميذ في المنافسات دور في تكوين الصداقة أثناء أوقات الفراغ.  
 الجدول رقم (18):

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	103	69	20,9	3,84	0,05	01	دالة
لا	47	31					
المجموع	150	%100					



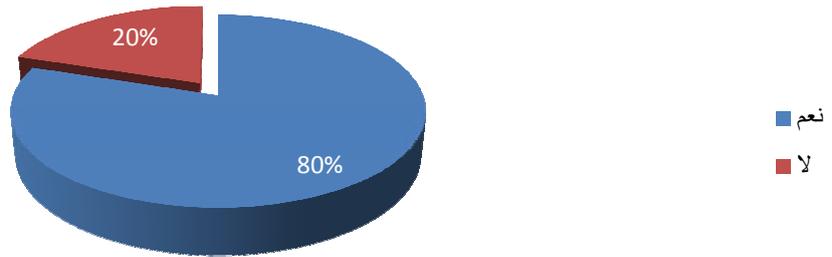
**الشكل البياني (18):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كانت لمشاركة التلاميذ في المنافسات دور في تكوين الصداقة أثناء أوقات الفراغ.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (18) أن نسبة 69% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 31% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (18)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 20.9 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
 استنتاج: نستنتج أن مشاركة التلاميذ في المنافسات لها دور في تكوين الصداقة أثناء أوقات الفراغ.

**السؤال (19):** هل ممارسة كرة اليد مع تلاميذ قسمك خارج الحصة تساهم في عملية دمج الفرد مع جماعة القسم؟  
 الغرض منه: معرفة ما إذا كانت ممارسة التلميذ لكرة اليد مع تلاميذ قسمه تساهم في عملية دمج الفرد مع جماعة القسم.

الجدول رقم (19):

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	120	80	54	3,84	0,05	01	دالة
لا	30	20					
المجموع	150	100%					



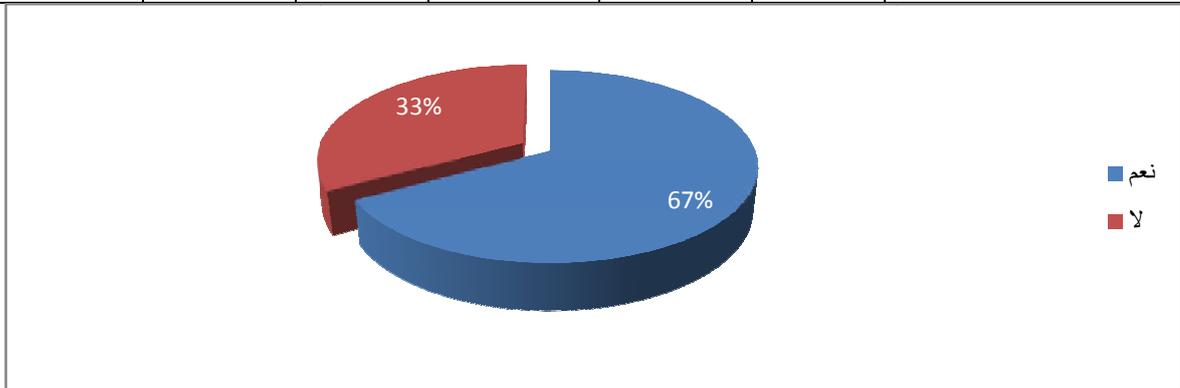
**الشكل البياني (19):** دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كانت ممارسة التلميذ لكرة اليد مع تلاميذ قسمه تساهم في عملية دمج الفرد مع جماعة القسم.

**تحليل ومناقشة النتائج:** من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (19) أن نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 20% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (19)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 54 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

**استنتاج:** نستنتج أن ممارسة التلميذ لكرة اليد مع تلاميذ قسمه تساهم في عملية دمج الفرد مع جماعة القسم.

السؤال (20): هل رياضة كرة اليد تساهم في عملية تبادل الثقة مع الآخرين ؟  
الغرض منه: معرفة ما إذا كانت رياضة كرة اليد تساهم في عملية تبادل الثقة مع الآخرين.  
الجدول رقم (20):

الإجابات	التكرارات		ك <sup>2</sup> محسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ت	%					
نعم	101	67	18,02	3,84	0,05	01	دالة
لا	49	33					
المجموع	150	%100					



الشكل البياني (20): دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للإجابات المتعلقة بمعرفة ما إذا كانت رياضة كرة اليد تساهم في عملية تبادل الثقة مع الآخرين.  
تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجداول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات التلاميذ حول السؤال رقم (20) أن نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 33% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (20)، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة 18.02 وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.  
استنتاج: نستنتج أن رياضة كرة اليد تساهم في عملية تبادل الثقة مع الآخرين.

## 3-5- مناقشة ومقارنة نتائج الفرضيات:

في دراستنا هذه قمنا بالتطرق إلى دراسة موضوع دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقمنا بمحاولة إثبات صحة الفرضيات ومدى تحققها، حيث جاءت الفرضية العامة على الشكل التالي " ممارسة كرة اليد تؤدي إلى تنمية العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية " ، أما الفرضيات الجزئية فكانت على النحو التالي: الأولى تتمثل في أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية، والثانية تتمثل في أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

## الفرضية الأولى:

هذه الفرضية تتمثل كما ذكرنا سابقا، في أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية، حيث أكد التلاميذ من خلال إجاباتهم أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية كما هو مبين في الجداول التالية (03.05.06.07.10)، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم تصب اتجاه الفرضية الموضوعية حيث أن نسبة 71% من التلاميذ أكدوا على أن كرة اليد لها تأثير إيجابي في تكوين العلاقات الاجتماعية حسب ما دل عليه السؤال 03، فيما يخص السؤال رقم 05 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 68% أن ممارسة كرة اليد تمكنهم من الإحساس بالانتماء مع أصدقائهم، وفي السؤال رقم 06 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 80% أن ممارسة كرة اليد تنمي الصفات الإيجابية للفرد، كما أن السؤال رقم 07 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 100% من التلاميذ أكدوا على أن ممارسة كرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التخلص من بعض الصفات السلبية (الأنانية، العزلة، القلق)، و السؤال رقم 10 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 100% بأن التلاميذ لا يفضلون اللعب مع الجنس الآخر أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وذلك من خلال عرض النتائج للمحور الأول الذي يخدم لنا التساؤل الأول والذي صيغ كالتالي: - هل لرياضة كرة اليد دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية؟

وعليه نستنتج بأن لرياضة كرة اليد دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.

فالأنشطة البدنية والرياضية باختلاف أنواعها تعد فضاء ثريا للتفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات الإنسانية واكتساب القيم والسلوكيات الصحيحة وهذا ما أشار إليه "حمود أحمد" ، "زحاف محمد" ، ناهيك عن دور الرياضة في

رفع مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي و هذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات العربية كدراسة كل من "مديحه حسن فريد" (1993) و دراسة "محمد إبراهيم عبد الحميد (1996).<sup>1</sup>

#### الفرضية الثانية:

هذه الفرضية تتمثل كما ذكرنا سابقا، في أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية، حيث أكد التلاميذ من خلال إجاباتهم أن رياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية كما هو مبين ف الجداول التالية (12.14.18.19)، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم تصب اتجاه الفرضية الموضوعية حيث أن نسبة 78% من التلاميذ أكدوا على أن كرة اليد لها تأثير على الجانب الاجتماعي لدى التلاميذ وذلك من خلال الأغلبية المتفوقة في التأكيد على الزيارة المتبادلة بينهم خارج المناسبات حسب ما دل عليه السؤال 12، فيما يخص السؤال رقم 14 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 72% أن التلاميذ يشاركون فيما بينهم المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ وذلك لتفوق نسبة الإجابات بنعم، وفي السؤال رقم 18 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 69% أن مشاركة التلاميذ في المنافسات لها دور في تكوين الصداقة أثناء أوقات الفراغ، كما أن السؤال رقم 19 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 80% من التلاميذ أكدوا على أن ممارسة التلميذ لكرة اليد مع تلاميذ قسمه تساهم في عملية دمج الفرد مع جماعة القسم.

وذلك من خلال عرض النتائج للمحور الأول الذي يخدم لنا التساؤل الأول والذي صيغ كالتالي: - هل لرياضة كرة اليد دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية؟

وعليه نستنتج بأن لرياضة كرة اليد دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

ومنه نقول أن لرياضة كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي و هذا ما أشار إليه "تشارلز بيوتشر Buetcher" إلى " أن الأنشطة التربوية الرياضية تعمل على تدعيم العلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة و ذلك من خلال تدعيم قيم الصداقة و الود كما تعمل على تنمية المواهب والاستعدادات الفطرية"<sup>2</sup>. و كما اثبت "كورتين" بأن الأفراد يصبحون أكثر ابتهاجا وتقاؤلا وتكيفا وانسجاما مع الآخرين حينما يمارسون الأنشطة الترويحية فيما لو لم يمارسوها، وفي ذات السياق يؤكد "مكيمي" في الدراسة التي قام بها حول دور الممارسة الرياضية كنوع مهم في الأنشطة الترفيهية في المدرسة وفي التنمية الاجتماعية للأفراد: " أن الرياضة تزيد من إثراء

<sup>1</sup> - manifest.univouargla.dz/documents/Archive/2014./Proceding.docx

<sup>2</sup> - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات، 1979.

الروح الاجتماعية الطيبة، ترمي روح التعاون والتآزر، تشكل أساس الصداقة والقيادة، تقوي صفة القبول الاجتماعي واحترام الآخرين".<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي. مصر: مركز الكتاب للنشر، 2000.

### خلاصة:

وفي الأخير من خلال الخلفية النظرية والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية اتضح لنا أن لرياضة كرة اليد دور في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي داخل وخارج حصة التربية البدنية و الرياضية، وتبين لنا صحة الفرضية العامة التي مفادها هو: لرياضة كرة اليد دور في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

خاتمة

### خاتمة

كخلاصة نهائية لهذه الدراسة المتواضعة، وإجابة عن التساؤلات التي طرحناها حول إشكالية البحث، والتي تمحورت حول دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث توصلنا إلى أن كرة اليد لها دور في زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ داخل وخارج حصة التربية البدنية والرياضية، بمعنى آخر أن التفاعل الحاصل أو الذي تولد كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في زيادة وتوطيد العلاقات الاجتماعية خارج إطار حصة التربية البدنية والرياضية.

ومنه يجب علينا أن لا نهمل الدور الفعال الذي تلعبه كرة اليد كوسيلة لتوسيع وتطوير العلاقات الاجتماعية بمختلف أشكالها كما أن هذا البحث مجرد نقطة بداية لانطلاق بحوث أخرى تسلط المزيد من الضوء على مواضيع في هذا المجال.

وأخيرا نحمد الله عز وجل بأن وفقنا لإنهاء هذا البحث المتواضع والمهم الذي بذلنا فيه جهدنا المقل فما كان من خطأ فمننا ومن الشيطان وما كان من توفيقٍ فمن الله عز وجل.

إفراجك وفردوس مستقبلية

### 1- الاستنتاج العام:

نستخلص من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان وانطلاقاً من استنتاجات المحاور، يتبين لنا بوضوح دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي وذلك من خلال زيادة درجة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ خلال و خارج حصة التربية البدنية والرياضية، فالتفاعل أساس العمليات الاجتماعية، إذ لا يستطيع الأفراد أن يعيشوا في المجتمع، منعزلين متباعدين أو منفردين ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتفاعل رغباتهم واحتكاك بعضهم ببعض.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول نستنتج أن:

✓ معظم التلاميذ لديهم العديد من الأصدقاء الذين ينتمون إلى الجماعة الرياضية وذلك للتناسق والتفاعل الكبير الموجود بينهم، كما لا نهمل الدور الذي يلعبه الفرد داخل المجموعة، بالإضافة إلى نفس التوجه وكذلك الأهداف.

✓ كرة اليد لها دور في إثراء العلاقات الاجتماعية من خلال :

- إثراء الروح الجماعية وتنمية روح الجماعة.
- تزييد من حجم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

✓ أغلبية التلاميذ يقضون أوقات فراغهم مع أفراد من حصة التربية البدنية والرياضية وذلك للتفاعل الكبير الموجود بينهم بالإضافة إلى تأثر الفرد بالجماعة التي ينتمي إليها.

✓ معظم التلاميذ يتبادلون الزيارات فيما بينهم وذلك لخطوط الارتباط الوثيقة الموجودة بين الأصدقاء بالإضافة إلى التقاهم ودرجة التفاعل الاجتماعي الحاصل.

✓ أغلبية التلاميذ عندما يواجهون مشاكل معينة يلجئون إلى أقرانهم من الجماعة الرياضية لدرجة التفاعل الموجود بينهم بالإضافة إلى التنظيم والعمل الجماعي، الثقة المتبادلة بين الأفراد.

معظم التلاميذ يشاركون فيما بينهم المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ وذلك بغرض التواصل والترابط والتقرب منهم أكثر فأكثر بالإضافة إلى تغيير الجو والقضاء على الروتين والترويج عن النفس.

فالفرد يسعى دائماً إلى الدخول في وسط يلبي له حاجاته، فحاجة الاعتراف من طرف الآخرين مهمة جداً، فنجده يبحث عن أصدقاء تربطه بهم العلاقات حب وتضامن وتعاون وثقة لذا فرغبته في الاندماج داخل الجماعة يجدها في ممارسة التربية البدنية والرياضية والتفاعل الاجتماعي الحاصل من خلال هذا النشاط.

### الاقتراحات والفروض المستقبلية:

- توسيع هذه الدراسة ليصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح لدور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية.
- دراسة مقارنة بين العلاقات الاجتماعية في كرة اليد.
- محاولة الوقوف بشكل أوسع على أثر الفروق الجنسية في العلاقات الاجتماعية والأسباب التي تؤدي إلى ارتفاعها وانخفاضها.
- على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاهتمام بالجانب الاجتماعي للتلميذ بوضع تمارين تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية.
- السماح للتلاميذ وإعطائهم الحرية في تشكيل الأفواج حسب اختياراتهم وميولاتهم حتى يتمكنوا من التعاون والتفاهم، مما يدفعهم للتعلم أكثر.
- الاهتمام بالجماعات المدرسية بحيث تصبح مجالاً حقيقياً لنمو العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ لأن هذا يعودهم بروح المشاركة ويكسبهم الكثير من المهارات الاجتماعية.
- إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة، باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.
- تغيير النظرة لكرة اليد بأنها سبب للعدوان.
- الحث على ممارستها والحرص جوهرها والتعاون والاحترام.
- إعطاء أهمية كبيرة لكرة اليد بتسخير كل اللوازم المادية والمعنوية للمراهقين.
- أن تكون دراسات وبحوث تشمل هذه الدراسة وتزيد عليها في التطرق إلى كل الجوانب الغير مدروسة سابقاً لتكون دراسة نموذجية حول هذا الموضوع وهذا من أجل العمل على تحسين دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي والرفع من مستواه من الناحية النفسية والحركية من جهة، ومن جهة أخرى السير بالعملية التعليمية إلى النجاح والتقدم وتحقيق الأهداف التربوية في مجتمعنا.
- يجب على الأولياء و الأساتذة تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة.
- الاعتناء بالجانب النفسي للتلاميذ المراهقين وذلك بالقيام بحصص نظرية في التربية البدنية والرياضية من أجل التوعية والتحسيس بأهمية الرياضة.

السياسة غرافيا

❖ قائمة المصادر:

1- القرآن الكريم (سورة الإسراء - الآية 42).

1) قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1) احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 2) احمد بن مرسل -مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال - ط2- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر-2005.
- 3) إخلاص محمد عبد الحفيظ- مصطفى حسين باهر - طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية- بدون طبعة -مركز الكتاب للنشر- القاهرة - 2000 - .
- 4) أسامة كامل راتب ، " النمو الحركي " ، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة 01، 1999، مجلة الوحدة الرياضية ، العدد 559 ، 18 مارس 1992 ، الجزائر.
- 5) أسامة كامل راتب ، " النمو الحركي " ، دار الفكر العربي، مصر، الطبعة 01، 1999،
- 6) أمين أنور الخوالي ، أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، مصر، 1996 ، .
- 7) بسطويسي أحمد: أسس نظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1996، .
- 8) البهي فؤاد السيد، دعائم الإبداع الفني والابتكار العقلي والتكيف السوي مع البيئة"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، .
- 9) حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية و العلاج النفسي، القاهرة ، .
- 10) حسن محمد علاوي، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1992 ، .
- 11) حيمود أحمد ، مذكرة ماجستير ، 2015/2014.
- 12) خير الدين عويس ، علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987 ، .
- 13) خير الدين عويس، عصام الهلالي ، دار لفكر العربي، الاجتماع الرياضي، القاهرة، 1998 ، .
- 14) د- احمد أمين فوزي: مبادئ علم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة، .
- 15) الدسوقي، سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 2003، ص 147.
- 16) دوقان عبيدات وآخرون - البحث العلمي - مفهومه - أدواته - أساليبه - ط8 - دار الفكر - عمان - 2004

- (17) رشيد زرواتي - مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - ط 1 - الجزائر - 2007م - ص 334
- (18) رواية هلال أحمد شتا، بدون سنة، .
- (19) شحاتة سليمان ومجد الشحاتة - مناهج البحث بين النظرية والتطبيق - الطبعة الأولى - مركز الإسكندرية للنشر والتوزيع - بدون بلد - 2005- .
- (20) العادلي فاروق ، علم الاجتماع، دار النشر، القاهرة، 1994 ، .
- (21) عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، ط01، دار أسامة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص108.
- (22) عبد الحليم منسي، علم النفس التربوي للمعلمين، ط01، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1991، .
- (23) عبد الرحمان عيساوي: سيكولوجية النمو - دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، ب ط ، دار النهضة العربية، بيروت، 1992
- (24) عبد الكريم بحفص - الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية - - ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2005
- (25) عصام نور، سيكولوجية الأطفال ذو الإعاقة العقلية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2004
- (26) على السلمي، العلوم السلوكية، دار المعارف، القاهرة، 1971، .
- (27) على عمر منصور، الرياضة للجميع ، د ط ، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع ، مصر، 1980 .
- (28) عمار حمروش و محمد نايت- منهج البحث العلمي - بدون طبعة- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر - 1995- .
- (29) غريب محمد سيد محمد ،"مدخل في دراسة الجماعات الاجتماعية"، دار الكتب الجامعية للطباعة والنشر، مصر، 1973، .
- (30) غيث محمد عاطف، علم الاجتماع، دار النهضة العربية للطباعة و النشر والتوزيع، مصر، 1992 ، .
- (31) فؤاد البهي السيد ،علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980،
- (32) كامل راتب، النمو والدافعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، .
- (33) كريم عكلة حسين ، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، بغداد، 1985 ، .
- (34) كمال عبد الحميد : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1997 .
- (35) كمال عبد الحميد ، زينب فهي: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1978.
- (36) كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسا نيين : رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2001 .
- (37) كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد ( تدريب ، مهارات ، قياسات ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- (38) كمال عبد الحميد زيتون - منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي - ط1 - عالم الكتاب - القاهرة - 2004.
- (39) مجلة الوحدة الرياضية ، العدد 559 ، 18 مارس 1992 ، الجزائر .
- (40) محمد حسن علاوي، علم التدريب الرياضي، ط11، دار المعارف، القاهرة، 1992.
- (41) محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، دار الشروق، ط03، جدة، 1986.
- (42) محمد نصر الدين رضوان - الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية - ب ط - دار الفكر العربي - مصر - 2013م.
- (43) محمود عبد الحليم المنسي - مناهج البحث العلمي - بدون طبعة - الأزهرية - دار المعرفة الجامعية - 2003 .
- (44) محي الدين مختار ، علم النفس الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الكويت، 1982 ، .
- (45) محي الدين مختار، محاضرة في علم النفس الاجتماعي، دمج الجزائر، 1982.
- (46) مروان عبد المجيد ابراهيم: النمو البدني الحركي، الدار العالمية الدولية، ط1، عمان، الأردن، 2002.
- (47) ميخائيل خليل معوض، علم النفس التكاملي، دار المعارف، القاهرة، 1971.
- (48) وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2001.
- (49) د.جيرد لانجريف ، د. تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، 1978 ، .
- (50) د. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : القياس في كرة اليد ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1980 ، .
- (51) كمال عبد الحميد ، زينب فهي: كرة اليد للناشئين وتلاميذة المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1978.
- (52) كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسا نيين : رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2001.
- (53) كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد ( تدريب ، مهارات ، قياسات ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (54) كمال عبد الحميد: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- (55) منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1990.
- (56) منير جرجس ، كرة اليد للجميع، دار لفكر العربي، الطبعة 01، 1994.
- (57) منير جرجس إبراهيم : كرة اليد للجميع ، ط 4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1994.

❖ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 58) Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B .Alger,1986.
- 59) Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H . B .Alger,1986.
- 60) Clavs Bayer : Formation Des Joueurs , Ed Vigot , Paris . 1995 .
- 61) Clavs Bayer : Formation Des Joueurs , Ed Vigot , Paris . 1995 .
- 62) Herst Kailer : Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition , Ed Vigot .Paris . 1989 .
- 63) Herst Kailer : Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition , Ed Vigot .Paris . 1989 .
- 64) -- العلاقات-الاجتماعية-50190-<http://www.almadenahnews.com/article/50190>
- 65) Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B . De Haute Performance .O.P .V . Alger .P 6.
- 66) Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B . De Haute Performance .O.P .V . Alger .P 6.

الملاحق

# الملح

١٠

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة اكي محند أولحاج

الملحق :01

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

تخصص : التربية و علم الحركة.

اسم الأستاذ المشرف : طراد توفيق.

## استمارة استبيان

أخواني التلاميذ ، في إطار إنجاز مذكرة نيل شهادة لاليسونس في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، تخصص نشاط بدني تربوي ، بعنوان دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي و المحاور بالنسبة للنظر للفرضيات كانت :

○ رياضة كرة اليد لها دور فعال و كبير في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية.

○ ممارسة كرة اليد لها دور في زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

- نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل صدق و موضوعية للوصول إلى أدق النتائج الممكنة .

أحيطكم علما أن هذه الأسئلة ليست امتحان أو اختبار لمعلوماتكم و لكن ستبقى سرية و تستعمل لأغراض علمية بحتة .

نرجو منكم وضع العلامة ✖ ✖ أمام الإجابة التي تريدونها.

الطالب : √ بن سليم أسامة

√ حديوش بلال .

المحور الأول: زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ داخل حصة التربية البدنية

و الرياضية.

س01: هل لديك أصدقاء كثير ؟

نعم  لا

س02: هل هؤلاء الأصدقاء هم أفراد من جماعة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

نعم  لا

س03: هل ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من عدد الأصدقاء ؟

نعم  لا

س04: هل ترى ممارستك لكرة اليد زادت من قدرتك على فهم أصدقائك من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س05: هل تحس بالانتماء الجماعي و أنت تمارس كرة اليد مع أصدقائك ؟

نعم  لا

س06: هل ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على تنمية و تطوير بعض الصفات الإيجابية (التعاون، التآزر، التضامن) ؟

نعم  لا

س07: هل ترى أن ممارستك لكرة اليد خلال حصة التربية البدنية والرياضية تساعدك على التخلص من بعض الصفات السلبية (الأنانية، العزلة، القلق) ؟

نعم  لا

س08: هل ترى أن هذه الصفات السلبية (الأنانية، القلق، التوحد...) تؤثر على علاقتك مع الأصدقاء خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س09: هل تفضل اللعب مع تلاميذ من نفس الجنس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

س10: هل يحررك اللعب مع تلاميذ من الجنس الآخر خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم  لا

المحور الثاني : زيادة درجة التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خارج حصة التربية البدنية و الرياضية .

س11 : هل تقوم بزيارة زملائك في الفريق أثناء المناسبات المختلفة ؟

نعم  لا

س12: هل تقوم بتبادل الزيارة مع أصدقائك خارج المناسبات المختلفة ؟

نعم  لا

س13: هل حدث و ذهبت مع أهلك لزيارة أسرة زملائك في القسم ؟

نعم  لا

س14: هل تشارك أصدقائك من الفريق في المنافسات التي تقام في أوقات الفراغ ؟

نعم  لا

س15: مع من تفضل ممارسة النشاطات الرياضية في أوقات الفراغ ؟

مع أفراد من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية  مع أفراد ليسوا من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية

س16: في حالة تعرضك لمشكل عاطفي معين إلى من تعود ؟

مع أفراد من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية  مع أفراد ليسوا من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية

س17: في حالة تعرضك لمشكل نفسي معين الى من تعود ؟

مع أفراد من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية  مع أفراد ليسوا من جماعة حصة التربية البدنية والرياضية

س18: هل كان لمشاركتك في المنافسات أثناء أوقات الفراغ دور في تكوين الصداقة ؟

نعم  لا

س19: هل ممارسة كرة اليد مع تلاميذ قسمك خارج الحصة تساهم في عملية دمج الفرد مع جماعة القسم ؟

نعم  لا

س20: هل رياضة كرة اليد تساهم في عملية تبادل الثقة مع الآخرين ؟

نعم  لا

... و شكرا ...

# الملحوظات

٠٢

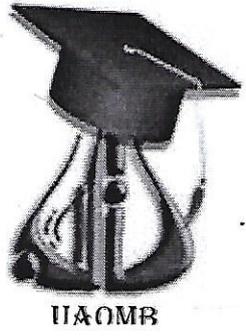


وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ألكي محمد أولحاج

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية



عنوان الدراسة: دور كرة اليد في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	الملاحظة	الإمضاء
01	نسيم مطهر	أستاذ مساعد أ.د	مقبول	
02	لؤسان عبد الله	أستاذ مساعد أ.د	مقبول	
03	سائما عبد العزيز	أستاذ مساعد أ.د	مقبول	

تحت إشراف الدكتور:

✓ طراد التوفيق .

من إعداد الطالبان:

❖ بن سليم أسامة .

❖ حديوش بلال .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
مكتب التكوين

الرقم : 11/م د/م د/م د/ 19/

مدير التربية  
إلى  
السيدات و السادة / مديري ثانويات  
دائرة البويرة

الموضوع: فع/أي تسهيل مهمة .

المرجع: مراسلة جامعة أكلبي محمد أولحاج معهد علوم تقنيات النشاطات  
التربية الرياضية و البدنية تحت رقم: 2019/020.

بتاريخ 2019/05/05

بناء على المراسلة المشار إليها في المرجع أعلاه  
يشرفني أن طلب منكم منح رخصة الدخول إلى مؤسستكم للطالب (ة) : حديوش بلال  
للقيام بدراسة ميدانية تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

البويرة في: 2019/05/05

من مدير التربية أو بتفويض منه  
رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش  
ججينة عزوز





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكني محند اولحاج

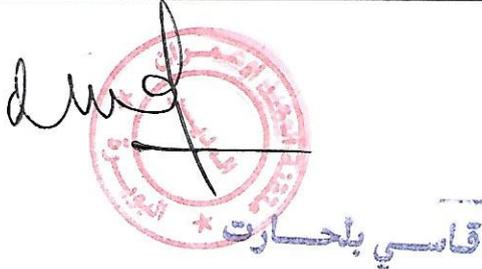
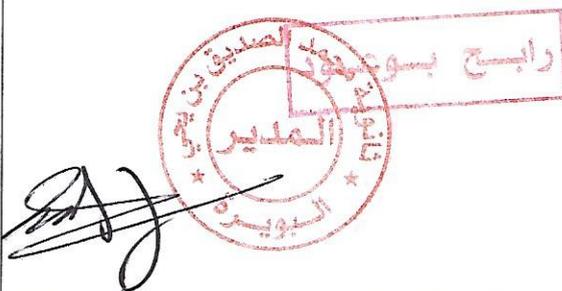
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية



إمضاء مدراء المؤسسات التربوية

نرجو من سيادتكم المحترمة توقيع وختم المؤسسة من أجل المصادقة على الاستبيان وتأكيده، وشكرا على مساعدتكم مع احترامنا لتفهمكم.

توقيع وختم المؤسسة	اسم المؤسسة
 <p>قاسي بلحارت *</p>	شمال العفيدار عمران البويرة
 <p>رابح بوعويطة المدير</p>	ثانوية محمد الصديق بن يحيى البويرة
 <p>ب الشبيخ</p>	نا. هواركي بومدين البويرة



## LE ROLE DE HAND SUR LE DEVLEPMENT DES RELATIONS SOCIAL CHEZ LES ÉLEVES DE SECONDAIRE

### Resumé:

L'objectif de cette etait de savoir le rôle de hand sur le devleppement des relations social chez les élèves de secondaire, Les chercheures ont choiser aléateatoirement une partie des étudiants qui contiens 150 élèves pour la phase secondaire de la daira de Bouira, les chercheurs ont utiliser le programme discriptif pour s'addaptter a la nature d'etude, eloutile et ils ont arriver a ces resultats:

- Le hand a un rôle pour developper l'inflience social entre les élèves de la phase secondaire dans les séance de sport.
- La pratique de hand a un rôle pour developper le degree d'inflience chez les élèves hors de la séance de sport.

A travers ces résultats, nous proposons une gamme de solutions:

- L'intérêt pour les groupes scolaires de devenir un véritable espace de développement des relations sociales entre les élèves car cela les amène dans un esprit de participation et leur procure de nombreuses compétences sociales. –
- Donner une grande importance à l'adolescence, en tant que phase de base pour consolider les acquis et les expériences.  
Changer le look du handball en tant que cause d'agression.

**Mots-clés: handball, relations sociales, élèves du secondaire.**